اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

التقرير السنوي 2015

معاً من أجل العدالة
والتنمية المستدامة

UNITED NATIONS
الاسكوا
ESCWA

E/ESCWA/OES/2016/1

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

التقرير السنوي 2015

الأمم المتحدة
بيروت

©2016 الأمم المتحدة
جميع الحقوق محفوظة عالمياً

طلبات (إعادة) طبع مقتطفات من المطبوعة أو تصويرها توجَّه إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

جميع الطلبات الأخرى المتعلقة بالحقوق والتراخيص ولا سيما الحقوق الثانوية توجَّه أيضاً إلى:
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، ص.ب. 8575 - 11 ، بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org , الموقع الإلكتروني: www.escwa.un.org
Facebook: facebook.com/unescwa; Twitter: twitter.com/ESCWAClU

مطبوعة للأمم المتحدة صادرة عن الإسكوا.

ليس في التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا في طريقة عرض مادته، ما يتضمن تعبيراً عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو بشأن سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

مصادر الصور:

© Lena_serditova, fotolia: الغلاف, p.23
© Frenta, fotolia: الغلاف, p.7, p.37
© Svetlana, nikolaeva, fotolia: الغلاف, p.7, p.31, p.37
© Pabkov, fotolia: p.31
© Javarman, fotolia: p.31, p.37
© Cardaf, fotolia: p.31
© Tonykurban, fotolia: p.23
© FlagUN_Palestine_Eurovision: p.17
© Chingraph, fotolia: p.18
© www.escwa.org: p.18
© Chris Herwig: p.19
© Ahmad Azakir: p.19
© Nabil Mensi: p.19
© Mohamed Maher, Al Ahram: p.19
© Fares Jammal: p.19
© ESCWA: p.19
© Nenov Brothers, fotolia: p.24
© Alexey Shop, fotolia: p.25
© www.escwa-aigle.org: p.27
© ESCWA: p.38
© cop21-logo-c-reuters-benoit_tessier: p.40

تمهيد

"مرة بعد مرة، جدد العالم إيمانه بقدرة الأمم المتحدة وبوعدها، حتى في زمن المخاطر، بالعمل الدؤوب على تحقيق السلام، والمساواة، والرخاء، والكرامة الإنسانية للجميع أفراداً وشعوباً"

كان عام 2015 عام التعاون الدولي في العمل الإنمائي.

ففي تشرين الأول/أكتوبر 2015 احتفلت الأمم المتحدة، ومعها العالم بأسره، بمرور 70 عاماً على تأسيسها، فاستعادت مسيرة طويلة ومثمرة، ملأى بإنجازات وتحديات، اضطرابات لا تحصى والتزامات لا تلين، خوف وتصميم، وفي كل وقت أمل في غد أفضل. مرة بعد مرة، جدد العالم إيمانه بقدرة الأمم المتحدة وبوعدها، حتى في زمن المخاطر، بالعمل الدؤوب على تحقيق السلام، والمساواة، والرخاء، والكرامة الإنسانية للجميع أفراداً وشعوباً.

حلول نبحث عنها معاً لمشاكل نواجهها معاً، وتتطلب ثقة متجددة بمكاسب العمل المشترك. وقد توصل قادة العالم في عام 2015 إلى ثلاثة اتفاقات هي خطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس في إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ. وهذه الاتفاقات، التي هي ثمرة مؤتمرات ومشاورات، ستحدد وجهة العمل لأعوام مقبلة حول التنمية، في العالم كما في البلدان العربية.

وقد رافقت الإسكوا البلدان العربية في مسيرة الأهداف الإنمائية للألفية، وفي مرحلة الانتقال منها إلى أهداف التنمية المستدامة. ويتطلب التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تعاوناً وثيقاً بين الإسكوا والدول الأعضاء. وفي عام 2015، انضمت موريتانيا إلى اللجنة، في خطوة هامة نحو بناء هذه العلاقات وتوسيعها، ورفع علم فلسطين كدولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة، مذكراً بضرورة الاستمرار في دعم حقوق الفلسطينيين ومجدداً زخم مساعيهم لإحلال العدالة.

وإزاء صعوبة تحقيق التنمية والعدالة في منطقة مجزّأة منكوبة بالصراعات، ستستمر اللجنة انطلاقاً من رسالتها ومسؤوليتها في العمل الإنمائي والتكامل الاقتصادي في المنطقة، بتوسيع فرص الحوار بين الأطراف المتعددة، وتبادل الخبرات والتواصل، مستفيدة من صلاحياتها في الدعوة لعقد الاجتماعات والمؤتمرات. ونحن، إذ نؤكد تمسكنا بحقوق شعوب المنطقة العربية وبدعم تطلّعاتهم، ندعم ما نشهده من عزم لا يلين، وإصرار على البقاء يوماً بيوم رغم كثرة العقبات، وتمسك بالكرامة والثقة والأمل في مستقبل أفضل.

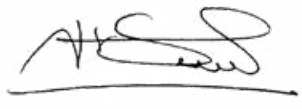

ريما خلف
الأمينة التنفيذية

المحتويات

تمهيد 3

الإسكوا في سطور 6
الهيكل التنظيمي 10
عام في سطور 12
الإسكوا في أرقام 14
المعلومات المالية 2014-2015 (بالدولار الأمريكي) 16

عناوين رئيسية 17
عام العمل المشترك 17
علم فلسطين يرفرف في الأمم المتحدة 17
موريتانيا تنضم إلى الإسكوا 18
الأعمال التحضيرية الإقليمية لخطة عام 2030 18
اجتماعات اللجنة التنفيذية 18
موقع الإسكوا الإلكتروني الجديد 18
سبعون عاماً من عمر الأمم المتحدة 19
إطلاق نظام Umoja 19

الإطار الاستراتيجي 20

التكامل الإقليمي 22
البنى الأساسية 24
تكامل سياسات الاقتصاد الكلي 24
تنسيق عمليات إنتاج البيانات ومقارنتها 25
تنسيق إدارة المعارف والتكنولوجيا 26
سياسات أمن المياه و الطاقة والغذاء 28
تعميم منظور الجنسين 29

النمو العادل والاستدامة 30
النمو العادل: الإنصاف والدمج والعمل 32
النمو التنافسي والشامل للجميع: دعم التخطيط الإنمائي الوطني 34
النمو المستدام: الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية 34

الحكم السليم والقدرة على المواجهة 36
المشاركة والمواطنة 38
الآثار الاجتماعية والاقتصادية للنزاعات والاحتلال 39
تطوير المؤسسات 40
المنعة إزاء الكوارث الطبيعية والأزمات التي يتسبب بها البشر 40

الشراكات 42
الشركاء الحكوميون 43
المنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية 43
الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص 44
الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية 44

مطبوعات هامة 46

الإسكوا في سطور

الرفاه الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ركيزتان أساسيتان من ركائز التنمية المستدامة للأفراد، والشعوب، والأمم. وللإسكوا دور حاسم في إيصال صوت المنطقة العربية في الأمم المتحدة، وفي مساعدة الدول الأعضاء على معالجة القضايا العالمية، وفي جعل ثمار التنمية في العالم في متناول سكان المنطقة العربية.

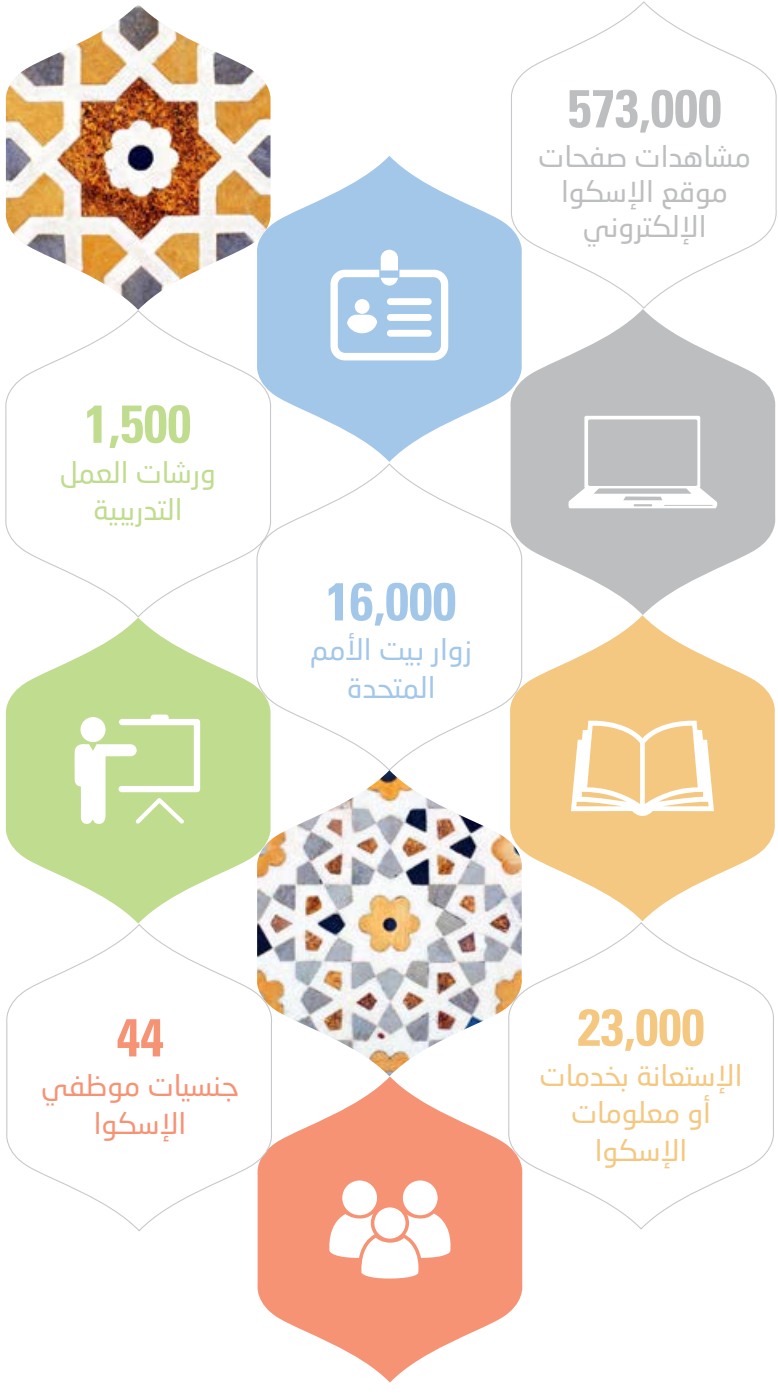
573,000
مشاهدات صفحات موقع الإسكوا الإلكتروني
1,500
ورشات العمل التدريبية
16,000
زوار بيت الأمم المتحدة
44
جنسيات موظفي الإسكوا
23,000
الإستعانة بخدمات أو معلومات الإسكوا

«الإسكوا هي إحدى اللجان الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة التي أنشئت للوفاء بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة من خلال تعزيز التعاون والتكامل بين البلدان في كل منطقة من مناطق العالم»

الرؤية

رؤية الإسكوا تحقيق الاستقرار والازدهار في منطقة عربية يتمتع سكانها بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والسبل المستدامة لكسب العيش.

الحرية | المساواة | العدالة | التنمية المستدامة

من نحن

تضم الإسكوا 18 دولة عضواً، يبلغ عدد سكانها مجتمعة 341 مليون شخص، أي 4.6 في المائة من سكان العالم. مقر اللجنة في بيروت، وقد كان سابقاً في عمّان وفي بغداد. وللجنة مركز تابع لها في عمّان.

ماذا نفعل

تدعم الإسكوا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء وتشجع التعاون في ما بينها. واللجنة هي بمثابة منتدى للحوار، ومساحة للتعاون والتكامل، وملتقى يجمع الدول الأعضاء لوضع السياسات. والإسكوا هي مركز للخبرات والمعارف، ومرصد للمعلومات.

الإسكوا هي إحدى اللجان الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة التي أنشئت للوفاء بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة من خلال تعزيز التعاون والتكامل بين البلدان في كل منطقة من مناطق العالم.

الأبحاث

تجري الإسكوا الأبحاث وتعدّ الدراسات في مجال السياسات بشأن جميع جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتتعاون مع واضعي السياسات، والمجتمع المدني، والخبراء، والجهات المعنية في إنتاج المعرفة وتبادلها.

الخدمات الاستشارية

توفر الإسكوا خدمات فنية واستشارية للدول الأعضاء وتستجيب لطلبات الدول المتعلقة بدعم الجهود الإنمائية على الصعيد الوطني. وتقدم الإسكوا التدريب والمساعدة المتخصصة في وضع القواعد والمعايير وفي صياغة السياسات والآليات وتنفيذها.

الاجتماعات الرفيعة المستوى

تنظم الإسكوا مؤتمرات رفيعة المستوى واجتماعات على المستوى الحكومي وحلقات عمل لبناء القدرات في مجال معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية. وتشكل الإسكوا منتدىً إقليمياً لكبار المسؤولين في الدول الأعضاء لتنسيق المواقف في المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقد على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الشراكات

تعمل الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية ومنظمات عربية أخرى وبالتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة وبرامجها في المنطقة. وتبني الإسكوا شراكات أيضاً مع منظمات وشبكات المجتمع المدني.

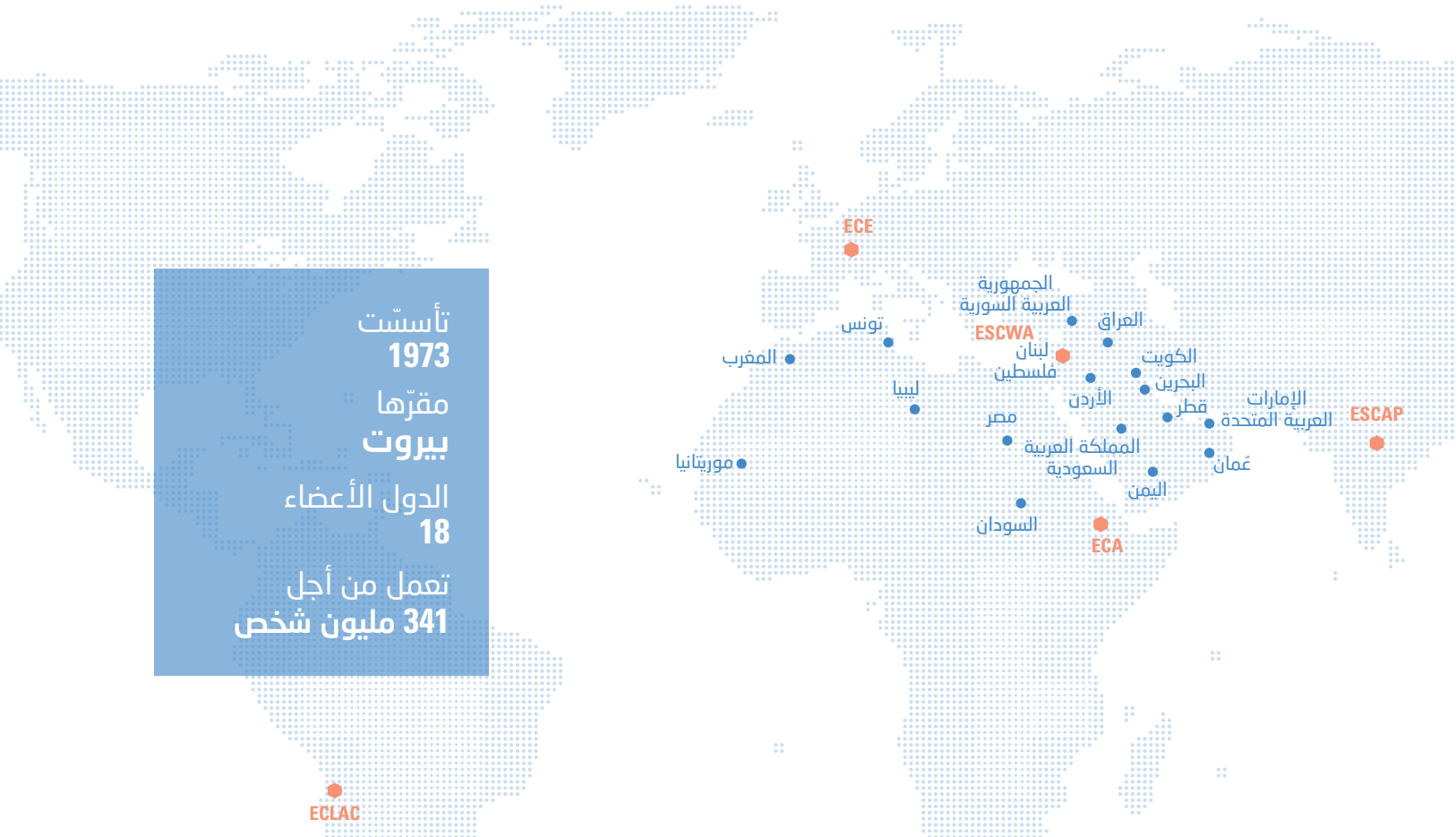

تأسّست
1973

مقرّها
بيروت

الدول الأعضاء
18

تعمل من أجل
341 مليون شخص

الأمم المتحدة

- الجمعية العامة
- مجلس الأمن
- **المجلس الاقتصادي و الاجتماعي**
  - **اللجان الإقليمية**
    - **ECA** — اللجنة الاقتصادية لأفريقيا — أديس أبابا (1958)
    - **ECLAC** — اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي — سانتياغو دي تشيلي (1948)
    - **ESCWA** — اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا — بيروت (1973)
    - **ESCAP** — اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا و المحيط الهادئ — بانكوك (1947)
    - **ECE** — اللجنة الاقتصادية لأوروبا — جنيف (1947)
- الأمانة العامة
- محكمة العدل الدولية
- مجلس الوصاية

الهيكل التنظيمي

تتولى الدكتورة ريما خلف منصب نائب الأمين العام لمنظومة الأمم المتحدة إلى جانب ترؤسها الأمانة التنفيذية للإسكوا. وقد ترأس العنصر النسائي الأمانة التنفيذية لفترة تقارب ثلث ولاية اللجنة، وتعاقب على هذا المنصب أمناء تنفيذيون من اليمن، وفلسطين، والجمهورية العربية السورية، ومصر، وقطر، والأردن.

السيدة ريما خلف
الأمينة التنفيذية

السيد عبدالله الدردري
نائب الأمينة التنفيذية للبرامج

- قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات

السيد كريم خليل
أمين سرّ اللجنة

(شاغر)
نائب الأمينة التنفيذية لدعم البرامج

- قسم تخطيط البرامج والتعاون الفنّي

السيدة رُلى مجدلاني
شعبة سياسات التنمية المستدامة

- الطاقة
- الموارد المائية
- السياسات الغذائية والبيئة

السيد فريديريكو نيتو
شعبة التنمية الاجتماعية

- المشاركة والعدالة الاجتماعية
- السكان والتنمية الاجتماعية
- التنمية الاجتماعية الشاملة

السيد محمد مختار الحسن
شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي

- التكامل الإقليمي
- التنمية الاقتصادية والفقر
- الحوكمة الاقتصادية والتخطيط
- النمذجة والتوقع

السيد حيدر فريحات
شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية

- سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- الابتكار
- مركز الإسكوا للتكنولوجيا، الأردن

السيد يوراي رايتشان
شعبة الإحصاء

- الإحصاءات السكنية والاجتماعية
- الإحصاءات الاقتصادية

السيدة مهريناز العوضي
مركز المرأة في الإسكوا

- المساواة بين الجنسين
- تمكين المرأة

السيد طارق علمي
شعبة القضايا الناشئة والنزاعات

- النزاعات والاحتلال والتنمية
- الحكم وبناء الدولة

السيد بونتس مولين
شعبة الشؤون الإدارية

- الميزانية والمالية
- إدارة الموارد البشرية
- الخدمات العامة
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- المؤتمرات والمطبوعات
- الخدمات الطبية المشتركة
- المشتريات

عام في سطور

كانون الثاني/يناير

- ورشة عمل تدريبية حول التنمية المجتمعية التشاركية وإدارة التغيير من منظور النوع الاجتماعي (20-22 كانون الثاني/يناير)
- ورشة عمل حول إحصاءات التجارة من أجل التكامل الإقليمي (25-28 كانون الثاني/يناير)
- الدورة الخامسة عشرة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالنقل (27-28 كانون الثاني/يناير)

شباط/فبراير

- المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً: نحو العدالة والمساواة للنساء في المنطقة العربية، عُقد بالشراكة مع جامعة الدول العربية (2-3 شباط/فبراير)
- الدورة الحادية عشرة للجنة الإحصاء (4-5 شباط/فبراير)

آذار/مارس

- الدورة العاشرة للجنة الطاقة (22-23 آذار/مارس)
- إطلاق عقد الأمم المتحدة للطاقة المستدامة للجميع 2014-2024 في المنطقة العربية (23 آذار/مارس)
- الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية (26-27 آذار/مارس)

نيسان/أبريل

- اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا (7-8 نيسان/أبريل)
- ورشة عمل تدريبية رفيعة المستوى بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل والبنية الأساسية اللازمة للتجارة (21-23 نيسان/أبريل)
- ورشة عمل إقليمية حول المرأة والعمل في المنطقة العربية: نحو نُهج مبتكرة لتمكين المرأة اقتصادياً، عُقدت بالشراكة مع معهد جامعة نيويورك أبو ظبي (22-23 نيسان/أبريل)

أيار/مايو

- المنتدى العربي الرفيع المستوى الثاني حول التنمية المستدامة (5-7 أيار/مايو)
- ورشة عمل حول آليات إطلاق الاتحاد الجمركي العربي، عُقدت بالشراكة مع جامعة الدول العربية (18-19 أيار/مايو)
- ورشة العمل الرابعة حول تنمية القدرات في مجال التفاوض في قضايا تغيّر المناخ للدول العربية (19-21 أيار/مايو)
- اجتماع فريق الخبراء المعني بالنزاعات الممتدة وديناميكيتها ومرونتها في المنطقة العربية (21-22 أيار/مايو)

حزيران/يونيو

- اجتماع حول دور الابتكار والتكنولوجيا في النهوض بالاقتصاد القائم على المعرفة في المنطقة العربية (3-4 حزيران/يونيو)
- الاجتماع الأول للجنة التنفيذيّة (8-9 حزيران/يونيو)
- اجتماع حول التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015: وجهات نظر من لبنان والأردن، عقدت بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (10 حزيران/يونيو)

تموز/يوليو

- تدريب المدربين حول تعميم التكنولوجيات الملائمة للطاقة المتجددة في القطاعات الإنتاجية الريفية في المنطقة العربية (27-28 تموز/يوليو)
- ورشة عمل تدريبية حول العنف ضد المرأة في المنطقة العربية (29 تموز/يوليو-2 آب/أغسطس)

آب/أغسطس

- ورشة عمل حول تحسين مؤشرات أسعار الاستهلاك في البلدان الأعضاء في الإسكوا (11-13 آب/أغسطس)
- ورشة عمل حول التطوير المؤسسي للآليات الوطنية المعنية بأوضاع المرأة في المنطقة العربية (26-27 آب/أغسطس)

أيلول/سبتمبر

- إطلاق التقرير عن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل (1 أيلول/سبتمبر).
- الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية (8-9 أيلول/سبتمبر)
- ورشة عمل حول بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي (14-16 أيلول/سبتمبر)

تشرين الأول/أكتوبر

- المنتدى الدولي السادس للطاقة من أجل التنمية المستدامة، عقد بالشراكة مع سائر اللجان الإقليمية للأمم المتحدة (29 أيلول/سبتمبر-2 تشرين الأول/أكتوبر)
- اجتماع حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة والفتاة في ظل النزاعات في المنطقة العربية (7-8 تشرين الأول/أكتوبر)

تشرين الثاني/نوفمبر

- الدورة العاشرة للجنة الفنية المعنيّة بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في بلدان منطقة الإسكوا (22-23 تشرين الثاني/نوفمبر)
- الدورة السادسة عشرة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالنقل (23-24 تشرين الثاني/نوفمبر)
- الاجتماع الحادي والعشرون لآلية التنسيق الإقليمي (25 تشرين الثاني/نوفمبر)
- ورشة عمل حول فلسطين والاحتلال: نحو التعمق في فهم الواقع واعتماد برنامج بحوث موجه (25-26 تشرين الثاني/نوفمبر)
- اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (29 تشرين الثاني/نوفمبر)

كانون الأول/ديسمبر

- اجتمع خبراء حول مؤسسات حكم قوية من أجل تحوّل حقيقي في البلدان المتأثرة بالنزاع (1-2 كانون الأول/ديسمبر)
- الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية (14-16 كانون الأول/ديسمبر)
- الاجتماع السنوي الرابع للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (15 كانون الأول/ديسمبر)
- اجتماع مجموعة العمل العربية المعنية بمؤشرات التنمية المستدامة (14-16 كانون الأول/ديسمبر)

الإسكوا في أرقام

الزوار/الأنشطة

16,267
زوار بيت الأمم المتحدة

1,459
المشاركون في الاجتماعات في بيت الأمم المتحدة

المشاركون عبر الإنترنت

83,862
زيارات موقع الإسكوا الإلكتروني

573,144
مشاهدات صفحات موقع الإسكوا الإلكتروني في عام 2015

المنشورات

22,752
الاستعانة بالخدمات والمعلومات بزيارة شخصية أو عن طريق البريد الإلكتروني أو بزيارة صفحة المكتبة الإلكترونية

21,780
تنزيل منشورات الإسكوا

371 موظفين

44
الجنسيات

150 (40%)
نساء في الإسكوا

وسائل الإعلام

يحرص الصوت الإعلامي للإسكوا على زيادة الوعي بالعمل المعياري للجنة وأثره على حياة سكان المنطقة.

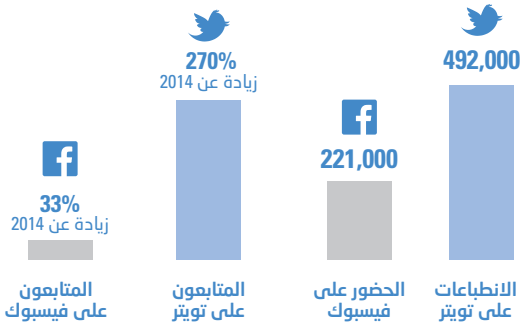

النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي في مناسبات خاصة

18,000
النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة إطلاق يوم الإدارة في الإسكوا، 5 شباط/فبراير

8,000
النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة يوم العدالة الاجتماعية في الإسكوا، 20 شباط/فبراير

4,000
النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، 5 آذار/مارس

2,000
المتابعون على وسائل التواصل الاجتماعي الدورة الثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة، 5-7 أيار/مايو

8,000
النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرق في الإسكوا، 27-29 أيار/مايو

3,000
المتابعون على وسائل التواصل الاجتماعي لحفل انضمام موريتانيا إلى اللجنة، 19 تشرين الأول/أكتوبر

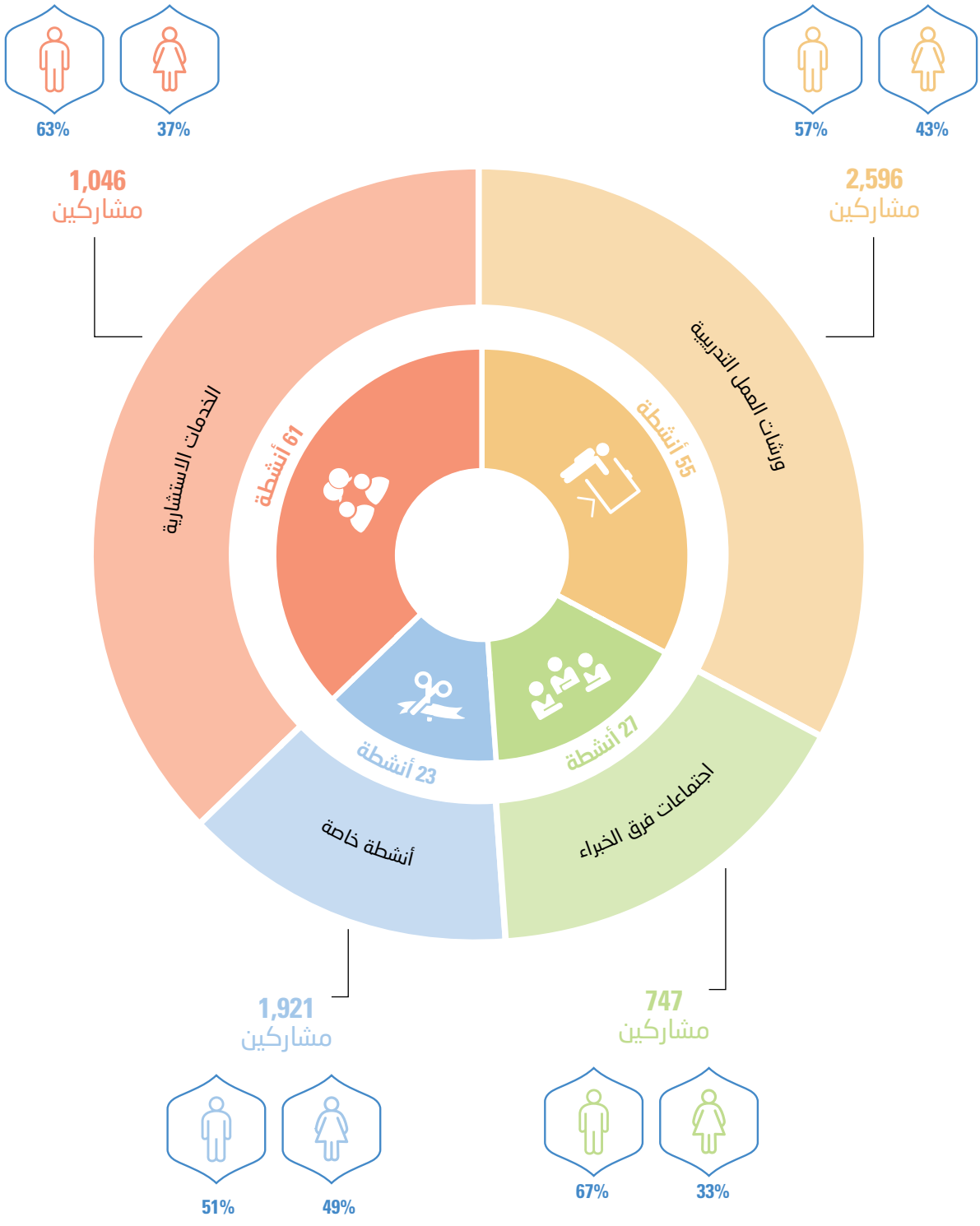
57%
43%
2,596
مشاركين
63%
37%
1,046
مشاركين
ورشات العمل التدريبية
55 أنشطة
الخدمات الاستشارية
61 أنشطة
27 أنشطة
23 أنشطة
اجتماعات فرق الخبراء
أنشطة خاصة
747
مشاركين
67%
33%
1,921
مشاركين
51%
49%

المعلومات المالية 2014-2015 (بالدولار الأمريكي)

العنصر	المخصصات
أجهزة صنع السياسات	145,600
التوجيه التنفيذي والإدارة	3,883,100
برنامج العمل	37,142,900
دعم البرامج	31,455,500
استمرارية الأعمال	362,800
ريو +20	734,900
الإصلاح الهيكلي	262,100
مجموع الميزانية العادية	**73,986,900**
البرنامج العادي للتعاون الفني	5,360,600
التشييد والتعديلات والتحسينات	4,116,400
أعمال الصيانة الرئيسية	570,200
السلامة والأمن	12,908,900
حساب التنمية	6,025,988
موارد من خارج الميزانية	9,740,359
تكاليف دعم البرامج	1,217,510
مجموع ميزانية الإسكوا (جميع الموارد)	**113,926,857**

عناوين رئيسية

عام العمل المشترك

تجدد الإيمان في عام 2015 بقدرة التعاون العالمي في مواجهة التحديات المشتركة. وسيكون للاتفاقات الدولية التي أبرمت خلال هذا العام آثار واسعة النطاق على التنمية لأعوام عديدة مقبلة.

وتحدد خطة عمل أديس أبابا التي اتفقت عليها الحكومات في المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي عُقد من 13 إلى 16 تموز/يوليو 2015 تدابير جريئة لإصلاح الممارسات المالية العالمية وتضع إطاراً لتحسين الاستثمار في التنمية المستدامة.

وبعد مؤتمر تمويل التنمية، اجتمع قادة العالم في نيويورك من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2015 لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وخطة التنمية هي ثمرة سنوات من العمل ومشاورات موسعة بين حكومات الدول، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الدولية، وسائر الجهات المعنية. وهذه الخطة هي من أجل الناس والأرض والازدهار، تتضمن 17 هدفاً طموحاً و169 غاية لتحقيق ازدهار منصف ومستدام يشمل الجميع. وترسم الخطة سبل المضي قدماً في مجالات حيوية كالسلام، والفقر، والصحة، والمساواة بين الجنسين، والعمل، وتغيّر المناخ، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والمشاركة، والشراكة.

وفي كانون الأول/ديسمبر، اجتمع قادة العالم في باريس في المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ واعتمدوا اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ. والتزمت الدول بموجب هذا الاتفاق بمساهمات محددة، وتعهدت بزيادتها مع الوقت وبتقديم خطط جديدة كل خمس سنوات بدءاً من عام 2018، من أجل مواصلة تركيز الجهود لمكافحة الاحتباس الحراري. وستتولى لجنة من الخبراء مساعدة الدول على تنفيذ الاتفاق.

وكما دعمت الإسكوا جهود الدول الأعضاء في تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقات مثل الأهداف الإنمائية للألفية وريو +20، ستستمر في تقديم الدعم، وستواصل العمل لجعل أولويات الدول العربية في صلب البرامج العالمية.

علم فلسطين يرفرف في الأمم المتحدة

في 10 أيلول/سبتمبر 2015، صوّتت الجمعية العامة بأغلبية ساحقة (8-119) على رفع أعلام الدول المراقبة غير الأعضاء، ومنها دولة فلسطين العضو في الإسكوا، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ومكاتب الأمم المتحدة. وهذا القرار هو بادرة تاريخية لدعم فلسطين وبارقة أمل للشعب الفلسطيني في مسيرته الطويلة لاستعادة حقوقه المسلوبة، ومنها حق العودة وتقرير المصير على أرضه المحتلة. وتواصل الإسكوا رصد التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي وتقدمها في تقرير سنوي إلى الجمعية العامة. وتعمل اللجنة مع دولة فلسطين على بناء قدرات الدولة والمجتمع في مجالات التعليم، والإحصاءات، والتخطيط، والإدارة، لتحصين القدرة على المواجهة ودفع مسيرة العدالة.

موريتانيا تنضم إلى الإسكوا

توسّعت أسرة الإسكوا مع الوقت حتى أصبحت تضم 18 دولة. وفي 19 تشرين الأول/أكتوبر 2015، رفع علم موريتانيا بين أعلام الدول الأعضاء فوق مقر الإسكوا في بيروت في حفل خاص نُظّم للمناسبة. وانضمام موريتانيا هو خطوة جديدة نحو توسيع العضوية لتشمل جميع بلدان المنطقة العربية. والهدف هو حشد المزيد من القدرة للتركيز على أولويات المنطقة وبلدانها، ومعالجتها بجهود متضافرة وسياسات منسقة دعماً لمشروع التكامل الإقليمي.

تحويل عالمنا:

خطة التنمية المستدامة لعام 2030

الأعمال التحضيرية الإقليمية لخطة عام 2030

نظمت الإسكوا بالتعاون مع الشركاء الإقليميين الدورة الثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة في المنامة من 5 إلى 7 أيار/مايو. واستعرضت فيها الإجراءات العالمية التي أدت إلى وضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأعدّت للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في أواخر حزيران/يونيو وأوائل تموز/يوليو. وصدرت عن الدورة وثيقة البحرين التي تتضمن توصيات باعتماد نهج للتحوّل إلى التنمية المستدامة في المنطقة على أساس أولوياتها.

اجتماعات اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية التي سُميت مؤخراً بموجب قرار الإسكوا 320 (د-28) أول اجتماعين لها في عام 2015 في عمّان. وفي يومي 8 و9 حزيران/يونيو، شمل جدول أعمال اللجنة العديد من المواضيع منها التقدم في تنفيذ إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية؛ وتقييم عمل اللجنة؛ وتمويل التنمية؛ والتحضير لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015؛ والمناقشات حول تغيّر المناخ؛ ومتابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً (بيجين+20) في المنطقة العربية.

وفي الاجتماع الثاني الذي عقد من 14 إلى 16 كانون الأول/ديسمبر، ركّزت اللجنة على استراتيجية الإسكوا وخطة عملها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ وتناولت الوسائل التكنولوجية للنهوض بأهداف التنمية المستدامة والمؤشرات الإقليمية لرصد التقدم؛ وصلاحيات شبكة التعاون الفني في اللجنة؛ والنزاعات وعدم الاستقرار في المنطقة العربية؛ وتنفيذ خطة عمل أديس أبابا.

موقع الإسكوا الإلكتروني الجديد

أطلقت الإسكوا موقعها الإلكتروني الجديد في عام 2015 (https://www.unescwa.org). ويتماشى الموقع أكثر مع المواقع الإلكترونية للجان الإقليمية الأخرى، ويسهل تصفّح محتواه باللغتين العربية والإنجليزية، وفيه روابط سهلة إلى المعلومات التي يبحث عنها المستخدمون من داخل اللجنة أو خارجها. وتقدّم صفحات الأخبار وأحدث التحاليل نوافذ إلى موارد الإسكوا وآراء خبراء بشأن القضايا والتحديات الراهنة. وعبر هذا الموقع، يمكن الوصول بسهولة إلى أهم المطبوعات، والمشاريع، والبيانات، وكلمات الأمينة التنفيذية وآرائها. ويتواصل العمل على تعزيز حضور اللجنة على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي مع إطلاق مدونة إلكترونية بإشراف نائب الأمينة التنفيذية.

سبعون عاماً من عمر الأمم المتحدة

أكثر من 350 مَعلماً في نحو 90 بلداً أضيئت باللون الأزرق، لون الأمم المتحدة في يوم المنظمة في تشرين الأول/أكتوبر، واحتفالاً بذكرى مرور سبعين عاماً على تأسيسها.

شاركت البلدان الأعضاء في هذا الاحتفال.

القصر الأموي، عمّان

بيت الأمم المتحدة، بيروت

المسرح الوطني، تونس

أبو الهول، القاهرة

استاد هزاع بن زايد، أبو ظبي

إطلاق نظام umoja

في تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت الإسكوا ضمن 70 هيئة من هيئات الأمانة العامة للأمم المتحدة نظام تخطيط موارد المؤسسات المعروف باسم Umoja. ويحل هذا النظام المتطوّر المتكامل محل نظم قديمة عديدة وجداول البيانات والعمليات الإدارية الورقية، في إدارة المشتريات والعمليات المالية واللوجستية والموارد البشرية والأصول. وجاء اعتماد هذا النظام حصيلة عملية إصلاح إداري على نطاق الأمانة العامة، استغرق أكثر من عام كامل في الإسكوا وشارك فيه فريق من مختلف الشعب المتخصصة ضم أكثر من 20 موظفاً. وحضر 271 موظفاً 20 نشاطاً تدريبياً بإشراف مدرب خلال عملية التحضير لإطلاق النظام. ومع هذا النظام، والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام التي اعتمدت في عام 2014، تعمل الإسكوا بأحدث أساليب إدارة الأعمال. والفوائد المتوقعة لنظام Umoja كثيرة. فهو يتيح للموظفين التركيز على الاستراتيجية، وتعزيز الضوابط المالية والمتعلقة بالميزانية، وتحسين الكفاءة، واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، وهو يسهّل أيضاً رصد البيانات في الوقت الحقيقي. وستستخدم الإسكوا هذه الأدوات لتصير مركز امتياز إقليمي وتتبادل خبراتها مع مجموعة واسعة من الشركاء والجهات المعنية.

الإطار الاستراتيجي

يحدد الإطار الاستراتيجي وجهة عمل الإسكوا ويقوم على ركائز ثلاث هي التكامل الإقليمي، والنمو العادل والاستدامة، والحكم السليم والقدرة على المواجهة. ويندرج ضمن الركائز الثلاث 12 موضوعاً وثلاثة مجالات شاملة لجميع القطاعات. وكل ركيزة هي عنوان لفصل من فصول هذا التقرير.

النمو العادل والاستدامة
- الإنصاف والدمج والعمل
- الاقتصادات التنافسية القائمة على المعرفة
- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية
الإحصاءات
اعتبارات الجنسين
الشراكات
التكامل الإقليمي
- البنى الأساسية المستدامة
- التنسيق على المستويين الاجتماعي والاقتصادي
- إدارة المعارف والتكنولوجيا
- أمن الغذاء والمياه والطاقة
- السياسات والتشريعات المراعية لاعتبارات الجنسين
الحكم السليم والقدرة على المواجهة
- المشاركة والمواطنة
- الآثار الاجتماعية والاقتصادية للنزاعات والاحتلال
- تطوير المؤسسات
- المنعة إزاء الكوارث الطبيعية والأزمات التي يتسبب بها البشر

التكامل الإقليمي

في التعاون إمكانيّة تحقيق التنمية المستدامة، والتكامل الإقليمي يعزّز قدرة البلدان على تذليل التحديات في البنى الأساسية، والتجارة، والتكنولوجيا، والاقتصاد، والبيئة.

بين البلدان العربية روابط تاريخ ولغة وثقافة وغنى. وفي التحديات التي تمثل أمام هذه البلدان جميعاً أكثر من دافع لوضع سياسات اقتصادية واجتماعية في إطار من الجهود الموحدة نحو تحقيق التنمية المستدامة. وتسعى الإسكوا، من خلال عملها على تحقيق التكامل الإقليمي، إلى المواءمة بين السياسات، وتعزيز التعاون الإقليمي في مجالات رئيسية مثل تطوير البنى الأساسية المادية، والسياسة الاقتصادية، وإنتاج البيانات ومقارنتها، وإدارة المعارف والتكنولوجيا، وتحقيق أمن المياه والطاقة والغذاء، ودمج اعتبارات الجنسين وتمكين المرأة في السياسة الإنمائية.

البنى الأساسية

لا يتوقّف إنشاء بنية أساسية مستدامة للتنمية على الشبكات المادية الموثوق بها بل يستلزم إنتاج المعرفة ونقل التكنولوجيا وتيسير حركة الموارد بين البلدان العربية.

وتدعم الإسكوا البلدان الأعضاء في مجال البنى الأساسية بطرق شتى، منها مثلاً تنفيذ عناصر نظام النقل المتكامل في المشرق العربي، عملا بقرار الإسكوا 279 (د-24) المؤرّخ 11 أيار/مايو 2006، لتسهيل التجارة والنقل. وكلّفت الإسكوا في عام 2015 جهات تنسيق وطنية لنظم المعلومات الجغرافية بوضع الاتفاقات المتعلّقة بالطرق الدولية والسكك الحديدية والنقل البحري وتحديثها لتشمل الدول الأعضاء في الإسكوا من المغرب العربي.

وفي إطار أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرق، نظمت اللجنة من 27 إلى 29 أيار/مايو 2015، أنشطة في بيت الأمم المتحدة في بيروت، تضمنت ورشة عمل إقليمية حول السلامة على الطرق، ومبادئ توجيهية لإنشاء/تفعيل عناصر نظم إدارة سلامة الطرق الوطنية، مثل الوكالات الرئيسية الوطنية والمجالس الوطنية واللجان الفنية المعنية بالسلامة على الطرق. وقد استفادت الدول الأعضاء من هذه الأنشطة في الاستعداد للمؤتمر العالمي الثاني الرفيع المستوى بشأن السلامة على الطرق الذي عقد في برازيليا يومي 18 و19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

> "أحيت الإسكوا أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرق، من 27 إلى 29 أيار/مايو 2015"

تكامل سياسات الاقتصاد الكلي

تشجع الإسكوا التعاون بين الدول الأعضاء لتحقيق التكامل الاقتصادي في المنطقة. وفي إطار مشروع إنشاء الاتحاد الجمركي العربي، أصدرت الإسكوا دراسة عن الآثار الاقتصادية والمالية لعدد من السيناريوهات في سياق إنشاء الاتحاد. وأيدت جامعة الدول العربية الدراسة في قمة عقدت في مصر في آذار/مارس 2015، وحثت الدول العربية على العمل لوضع أسس متينة يقوم عليها الاتحاد. وعقد اجتماع بين جامعة الدول العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كُلّفت الإسكوا على أثره بالتعاون مع الجامعة على مساعدة الدول الأعضاء في اللجنة على

تحديد مواقفها من الاتحاد وإبداء اقتراحاتها في كيفية إطلاقه. وستكون الفترة 2016-2017 حاسمة للوصول إلى اتفاق نهائي.

ونشرت الإسكوا في عام 2015 دراسةً قيّمت فيها التكامل الاقتصادي العربي والتقدّم المحرز في تحقيق اتحاد جمركي عربي (E/ESCWA/EDID/2015/4)، وقدمت منظومة جديدة من الأدلة والمؤشرات لتقييم التكامل الاقتصادي ورصده بدقة داخل المنطقة ومع المناطق الأخرى (مثل الاتحاد الأوروبي)، على مر الزمن وبالمقارنة مع بلدان ومناطق أخرى.

وقدّمت الدراسة خريطة طريق لإطلاق الاتحاد، وأكملت أعمال البحث وأنشطة بناء القدرات التي قامت بها الإسكوا في عام 2015 من أجل التنفيذ الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإطلاق الاتحاد.

وفي تشرين الأول/أكتوبر، خصصت الإسكوا فصلاً حول الوضع الاقتصادي في المنطقة العربية، وذلك في إطار اجتماع مشروع فريق البحث الدولي لواضعي النماذج الاقتصادية (المعروف بمشروع لينك) بشأن آفاق الاقتصاد العالمي، وقد أشرف على تنسيق الاجتماع كل من شعبة السياسات الإنمائية والتحليل الإنمائي التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وجامعة تورنتو. وستستخدم نتائج الاجتماع في إعداد تقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم، الصادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

تنسيق عمليات إنتاج البيانات ومقارنتها

تشجع الإسكوا بلدان المنطقة على مقارنة البيانات في ما بينها، وعلى الالتزام بالمعايير والتصنيفات والتوصيات الدولية. وتواصل تنفيذ مشاريع إحصاءات الأسعار على المستويين الوطني والإقليمي لمواءمة الأرقام القياسية للأسعار والمنهجيات الوطنية المعتمدة، وذلك بهدف تعزيز إمكانية مقارنة إحصاءات الأسعار بين بلدان المنطقة. ففي الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال، اعتمد المركز الوطني للإحصاء في أبو ظبي برنامجاً للإنتاج المنتظم لتقديرات معادلات القوة الشرائية وأدلة الأسعار على المستوى دون الوطني. ومن المتوقّع صدور النتائج الأولى للبرنامج في عام 2016، لتشكّل أول معادلات للقوة الشرائية على المستوى دون الوطني، تصدر في بلد عربي.

والإسكوا هي أول لجنة إقليمية وضعت منهجية لإنتاج سلاسل سنوية لمعادلات القوة الشرائية. وقد أشاد البنك الدولي بهذه المبادرة في عام 2015، ما حث المناطق الأخرى على اعتماد المنهجية الإحصائية نفسها. وواصلت اللجنة إرسال بعثات للمساعدة الفنية وعقد اجتماعات لفرق الخبراء لتنفيذ نظام الحسابات القومية (2008) ووضع مؤشرات اقتصادية قصيرة الأجل، وإحصاءات في مجالات الصناعة والبيئة والطاقة، وتصنيفات اقتصادية موصى بها

وتدعم الإسكوا الدول الأعضاء في مفاوضات اتفاقات التجارة الحرة، ومنها تونس على سبيل المثال، التي استقبلت بعثة استشارية فنية من الإسكوا في عام 2015 في سياق مناقشتها اتفاقاً للتبادل الحرّ الشامل والمعمّق مع الاتحاد الأوروبي. وتقدم اللجنة أيضا المشورة بشأن تأثير التكامل العالمي والإقليمي على التحول الاقتصادي للدول الأعضاء، والحواجز التجارية، وسياسات إنعاش الصادرات. وقد نشرت في هذا السياق "دراسة اللوجستيات في المنطقة العربية: التحديات وخيارات السياسة" (E/ESCWA/EDID/2015/1) للبحث في العلاقة بين كفاءة اللوجستيات التجارية والأداء التجاري والاقتصادي.

وبذلت الإسكوا جهوداً حثيثة لضمان إيصال صوت المنطقة في المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية. وقدمت ورقة عن الموقف العربي خلال الدورة التاسعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية، التي عقدت في عمّان يومي 7 و8 نيسان/أبريل 2015. وناقشت اللجنة آثار الأزمة الاقتصادية على اقتصادات البلدان المتقدمة، وواقع استئثار الأبعاد البيئية بالاهتمام على حساب الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية. وأشير إلى أن الورقة لم تتناول التمويل الإسلامي، ولم تحدّد كيفية استخدام صناديق التنمية ولا دور البلدان المتقدمة في مكافحة حركة الأموال غير المشروعة، واستعادتها.

> نشرت الإسكوا في هذا السياق دراسة اللوجستيات في المنطقة العربية: التحديات وخيارات السياسة

> الإسكوا هي أول لجنة إقليمية وضعت منهجية لإنتاج سلاسل سنوية لمعادلات القوة الشرائية

دولياً. وعقد اجتماع إقليمي للنظر في تجميع حسابات القطاع المالي ووضع سجلات تجارية في عدد من القطاعات المالية الفرعية. وأطلق مشروع تجريبي حول المؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل في سبعة بلدان عربية، لتقييم قدرتها على إنتاج مؤشرات رئيسية لرصد الأداء الاقتصادي وتقييمه، من أجل تحسين تخطيط السياسات. وواصلت اللجنة سعيها إلى توفير المزيد من البيانات ذات الصلة بالحسابات القومية، والأسعار، والتجارة، والصناعة، والطاقة، والبيئة، والصحة، والتعليم، والتشغيل، والسكان. وساعدت في تحسين جمع البيانات الوطنية، والحد من الفوارق بينها وبين البيانات الدولية، وبالتالي تحسين نوعية الإبلاغ في البلدان العربية.

وكثفت الإسكوا جهودها لتحديث نشر البيانات الإحصائية. تتوفر منشورات البيانات في تصاميم مختلفة عبر بوابة المنشورات الإلكترونية للإسكوا (www.escwa.org.lb/divisions/sd/pubs). وتشمل البيانات المتاحة مجموعة واسعة من المواضيع، وتغطي البلدان الأعضاء في الإسكوا. ويزداد عدد مجموعات البيانات التي تغطي جميع البلدان العربية.

قياس الفقر وعدم المساواة:
مسح عربي مقترح متعدد الأغراض

يزيد النقص في بيانات الفقر وعدم المساواة في البلدان العربية صعوبة وضع سياسات هادفة للمعالجة. وتستخدم البلدان خطوط فقر مختلفة في القياس والبحث، وعليها في هذا الإطار إعادة النظر في المنهجيات التي تعتمدها لإنتاج بيانات أفضل بالاستناد إلى المسوح الوطنية القائمة، ولا سيما في ما يتعلّق بأهداف التنمية المستدامة. ومن الممكن الجمع بين مؤشرات الدخل، ومستويات المعيشة، والصحة، والتعليم، والتشغيل، والحماية الاجتماعية لوضع أدلة أفضل، على غرار أدلة الدخل والفقر المتعدد الأبعاد، مع مراعاة خصائص المنطقة العربية. وتنشر الإسكوا هذه البيانات في مجموعة الإحصاءات الاجتماعية التي تصدر كل سنتين، مع الإشارة إلى أن العدد 12 منها يغطي الفترة 2014-2015. واستحدثت في عام 2015 أداةً لتحقيق الاتساق بين وحدات مسوح الأسر عرفت باسم المسوح العربية المتعددة الأغراض، اعتمدت خلال الاجتماع الحكومي الذي عقد في شباط/فبراير بشأن الإحصاءات في البلدان العربية (E/ESCWA/SD/2014/WP.1).

مقياس أفضل للفقر وعدم المساواة في البلدان

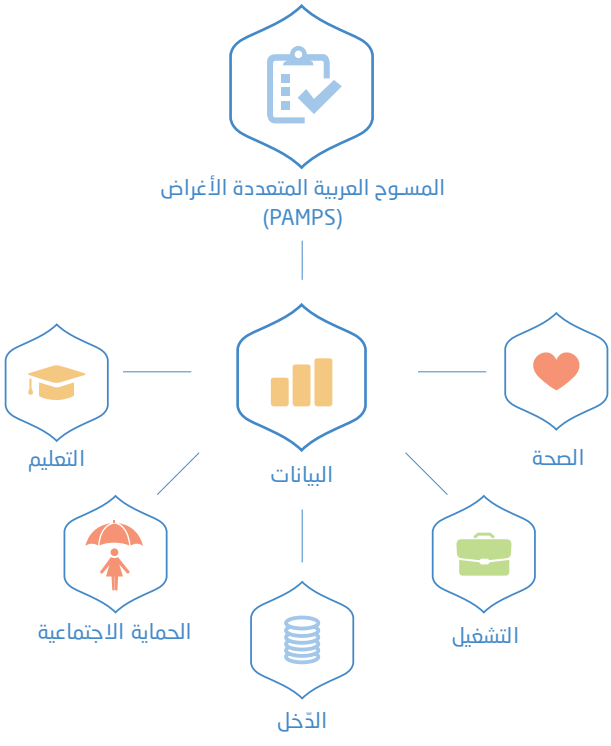

تنسيق إدارة المعارف والتكنولوجيا

يعتمد نجاح التكامل الإقليمي إلى حد كبير على تقارب مستويات المعرفة الرقمية والتكنولوجية بين بلدان المنطقة. ولا بد من بذل المزيد من الجهود لتضييق الفجوة المعرفية ضمن البلد الواحد وفي ما بين البلدان للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولهذا السبب، تعمل الإسكوا على إنشاء نظم لتطوير التكنولوجيا الوطنية ونقلها في البلدان الأعضاء من أجل تعزيز نظم الابتكار الوطنية من خلال تحديث السياسات وإنشاء مكاتب وطنية لنقل التكنولوجيا. وتساعد هذه المكاتب على بناء الشراكات بين الجامعات، ومراكز الأبحاث، والمؤسسات المعنية، والقطاع العام، والمجتمع المدني. وتتعاون في إطار هذا المشروع مجالس البحوث العلمية والتكنولوجية من تونس وعُمان ولبنان ومصر والمغرب، ومن المتوقع أن تشارك فيه هيئات من بلدان عربية أخرى.

أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقيادات القطاع العام في المنطقة العربية

نفذت الإسكوا هذا المشروع على مدى ثلاث سنوات، وقد أطلق في عام 2013 بتمويل من حساب الأمم المتحدة للتنمية بهدف بناء القدرات (2013-2015). ويتضمن أربع وحدات تدريبية باللغة العربية، الهدف منها بناء قدرات المسؤولين والقادة الحكوميين في المجالات التالية: الروابط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية؛ سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية؛ العناصر والأدوات الرئيسية للإدارة؛ سياسات واستراتيجيات وتطبيقات الحكومة الإلكترونية؛ إدارة الإنترنت. المزيد من المعلومات باللغة العربية متوفّر على http://escwa-aigle.org.

وقدمت الإسكوا خدمات استشارية إلى أربعة بلدان (الجمهورية العربية السورية، والسودان، وعُمان، والمغرب)، وأنشأت موقعاً على الإنترنت، ودرّبت حوالي 105 مشاركين منهم 88 مدرباً في 14 من الدول الأعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعُمان، وفلسطين، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية). ويجرى العمل تمهيداً لإطلاق المشروع في عدد من البلدان الأعضاء: فقد وضعت خطط وطنية للتدريب في عشرة بلدان عربية في الفترة 2015-2016، وأدرجت العديد من المؤسسات وحدات التدريب في مناهجها الدراسية. وسيتلقّى التدريب 6,000 من كبار مسؤولي القطاع العام. وقد جرى تحديث الوحدات بشكل دوري من خلال تضمينها دراسات حالة وتجارب من المنطقة العربية. وعقدت ورشة عمل إقليمية في بيروت يومي 21 و22 كانون الأول/ديسمبر 2015 للبحث في وضع الأكاديمية المستقبلي.

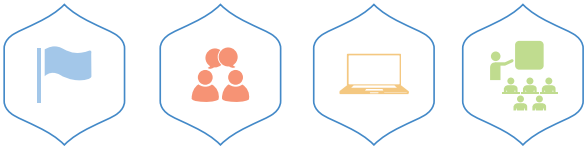

تدريب 105 مشاركين | موقع على الانترنت | 8 خدمات استشارية | 14 دولة

"أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي من أهم المبادرات التي أطلقتها الإسكوا. ولها تأثير بالغ في بناء قدرات قادة القطاع العام في المنطقة العربية، والتعمّق في فهم الفارق الذي تحدثه التكنولوجيا في تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية. ونحن في عُمان نعترف بأهمية هذه المبادرة، التي مكّنتنا من تدريب 150 شخصاً من وكالات حكومية مختلفة، من خلال عدد من الدورات التدريبية الشهرية. والعمل جار على وضع الخطة الوطنية للتدريب للمرحلة القادمة من عام 2016، التي من المتوقع أن تستهدف شرائح مختلفة من القطاع العام."

سلطان الوضاحي، مدير التحول إلى الحكومة الإلكترونية في هيئة تقنية المعلومات، عُمان

سياسات أمن المياه والطاقة والغذاء

ينبغي تكثيف الجهود لفك الترابط بين النمو الاقتصادي وأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، ولتنسيق الاستراتيجيات المعنيّة بالغذاء، والمياه، والطاقة، والبيئة.

وقدّمت الإسكوا الدعم إلى الدول العربية في التحضيرات الإقليمية للانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة، في التقرير الأول للمبادرة الإقليمية حول وضع آلية لرصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+) برعاية المجلس الوزاري العربي للمياه، وبالشراكة مع جامعة الدول العربية والجمعية العربية لمرافق المياه.

ويقدم التقرير بيانات مستخلصة من فرق الرصد الوطنية في الدول العربية حول الوصول إلى إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي استناداً إلى مجموعة من المؤشرات الخاصة بالمنطقة التي أقرها مجلس المياه. وتقيس المؤشرات مدى الوصول إلى خدمات المياه ومستوى إدارتها، من حيث القدرة على تحمل تكاليفها، ومدى انقطاعها، ونوعيتها، ومعالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها.

وعقدت ورشتا عمل إقليميتان وأربع ورشات عمل وطنية في المغرب (حزيران/يونيو)، ولبنان (تموز/يوليو)، وموريتانيا والسودان (في أيلول/سبتمبر) من عام 2015 لتدريب فرق الرصد الوطنية على جمع البيانات حول مؤشرات المياه والصرف الصحي الخاصة بالمنطقة، وحسابها، والتحقق منها. ومن الوسائل التي استخدمت في حلقتي العمل أدلة تدريبية، ونموذج موحّد للمؤشرات، وبرنامج لدعم دمج المعلومات من مرافق المياه في مجموعة بيانات وطنية موحدة.

وأجريت مسوح ميدانية للمستهلكين في ثمانية بلدان عربية (الأردن، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وفلسطين، ولبنان، وموريتانيا، واليمن) بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية. وسمحت أنشطة التوأمة التي جرت في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2015 لممثلي البلدان من السودان والعراق واليمن بالاستفادة من تجربة نظرائهم في الأردن في إعداد مجموعات بيانات مبادرة الأهداف الإنمائية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في المنطقة العربية. وتؤمن الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي التمويل للمبادرة.

وقد طلب المجلس الوزاري العربي للكهرباء والمجلس الوزاري العربي للمياه إلى الإسكوا دعم تنفيذ مبادرة إقليمية حول علاقة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء. فاستجابت الإسكوا بإطلاق مشروع جديد لتعزيز أمن الغذاء والطاقة من خلال التعاون وبناء القدرات في المنطقة العربية بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وأطلق المشروع في عام 2015. وتعمل الإسكوا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إعداد وحدات تدريبية للمسؤولين عن المياه والطاقة، في إطار مشروع مموّل من حساب الأمم المتحدة للتنمية.

وأصدرت الإسكوا دراسة حول الأمن الغذائي في المنطقة العربية من خلال تقييم مدى توفر القمح فيها (E/ESCWA/SDPD/2015/1)، فتناولت إمكانيات زيادة توفر القمح في المنطقة، وقيّمت قدرة الإنتاج الحالية والمعوّقات المحتملة من حيث توافر الأراضي والمياه، وتوقفت عند الأثر الاقتصادي للحفاظ على واردات القمح. وتخلص الدراسة إلى أن تنسيق السياسات يمكن أن يؤدي إلى تأمين معظم احتياجات المنطقة من القمح.

المبادرة الإقليمية حول وضع آلية لرصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في المنطقة العربية (MDG+)

الشركاء

جامعة الدول العربية

الجمعية العربية لمرافق المياه

الوكالة السويدية للتعاون الانمائي الدولي

ESCWA

مسوح ميدانية

برنامج إلكتروني

أدلّة تدريبية

6 ورشات عمل

تعميم منظور الجنسين

استفادت دول عربية عديدة من المساعدة التي قدمتها الإسكوا في تعديل دساتيرها ونظمها القانونية وتضمينها أحكاماً عن المساواة بين الجنسين وعدم التمييز ضد المرأة في الاقتصاد والمجتمع والسياسة. وفي عام 2015، أصدرت البحرين والمملكة العربية السعودية تشريعات لمكافحة العنف المنزلي والحماية من الأذى الجسدي والنفسي والجنسي. وقدمت الإسكوا خدمات استشارية للسودان في مجالي تمكين المرأة والتنمية الأسرية، وعقدت في أيار/مايو ورشة عمل في لبنان بشأن دعم مشاركة المرأة في السياسة عبر قوانين انتخابية تراعي المساواة بين الجنسين ونظام الكوتا النسائية. واتبعت فلسطين في عام 2015 المثل العراقي لعام 2014، فصدّقت على خطة عمل وطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن. وبفضل الجهود التي بذلتها الإسكوا أعربت السودان عن نيتها باعتماد استراتيجية وطنية لتنفيذ هذا القرار.

وفي شباط/فبراير 2015، ضمت الإسكوا جهودها إلى جهود هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية لعقد مؤتمر رفيع المستوى على مدى يومين في القاهرة بشأن تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في المنطقة العربية. وبحث المشاركون في كيفية استلهام دول المنطقة من إعلان ومنهاج عمل بيجين في وضع تشريعات وطنية. وكان الإعلان العربي حول العدالة والمساواة للمرأة في المنطقة العربية أول اتفاق من هذا القبيل اعتمدته الدول العربية. وفي هذا الإعلان، أعادت الدول تأكيد التزامها بالإسراع في تنفيذ إعلان بيجين وتحقيق أهدافه باستخدام نهج قائم على حقوق الإنسان. وبعد مرور سنة على الإعلان، أصدرت الإسكوا دراسة حول هذا الموضوع، استعرضت فيها وضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية (بيجين +20) (E/ESCWA/ECW/2015/3). وقدمت الإسكوا الدعم الفني لجامعة الدول العربية لوضع إطار استراتيجي وخطة عمل لتنفيذ الإعلان في سياق خطة عام 2030.

وقبيل المفاوضات بشأن خطة عام 2030، أصدرت الإسكوا وثائق تتضمن معلومات أساسية عن دور الآليات النسائية الوطنية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان بيجين.

وركّزت الإسكوا على التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وهي تواصل العمل على تعزيز قدرة البلدان العربية على إجراء تعدادات السكان والمساكن، واعتماد نُهج تراعي اعتبارات الجنسين في جميع الإحصاءات.

النمو العادل والاستدامة

النمو الاقتصادي الشامل والعادل هو الركيزة الأساسية لضمان استدامة سبل العيش. وتتطلب التنمية الاجتماعية إشراك جميع أفراد المجتمع والحفاظ على مصالح الأجيال القادمة.

تهدف الركيزة الاستراتيجية للإسكوا إلى ضمان الاستدامة في التنمية العادلة والشاملة. وينبغي أن يتيح النمو الفرص والعوائد المتساوية من أجل تحسين سبل عيش السكان، وأن يستحدث تكنولوجيات جديدة وممارسات تنافسية ويطورها. ولذلك تعمل اللجنة ضمن هذه الركيزة على تعزيز الإنصاف الشامل، وبناء اقتصادات المعرفة، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

النمو العادل: الإنصاف والدمج والعمل

لا يمكن تحقيق المساواة والدمج من دون تأمين الحماية الاجتماعية. وتعمل دول عديدة على إصلاح النظم الوطنية، ولا سيما عن طريق الإلغاء التدريجي لدعم الطاقة والعمل على تحسين تغطية الفئات المعرضة للفقر. وفي عام 2015، ساعدت الإسكوا هذه الدول من خلال البحوث، وتبادل الخبرات والمشورة الفنية. وركزت البحوث على قضايا الدمج الاجتماعي. ويسلط تقرير التنمية الاجتماعية الشاملة (E/ESCWA/SDD/2015/2) الضوء على التقدم المحرز في بعض المجالات في مختلف أنحاء المنطقة. وتتناول نشرة التنمية الاجتماعية: الحماية الاجتماعية أداة للعدالة (المجلد 5، العدد 2، E/ESCWA/SDD/2015/ Technical Paper.3) العلاقة بين الحماية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية.

وتعمل الإسكوا على مسح برامج الحماية الاجتماعية في الدول الأعضاء وتحليلها. وفي عام 2015، أصدرت الملامح القطرية لعُمان والإمارات العربية المتحدة، وركزت فيها على التحديات التي تعوق تقديم الخدمات الاجتماعية في البلدين. وعقدت في بيروت ورشة عمل حول سياسات الحماية الاجتماعية القائمة على المشاركة.

ويشكل بناء مدن شاملة للجميع ومساكن ميسورة الكلفة مجال عمل جديد هام. وتشارك الإسكوا مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في التحضير لمؤتمر الموئل الثالث (https://www.habitat3.org)، المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر 2016. وهي تعمل على إعداد تقرير إقليمي حول أهم ما يتعلق بالتوسع العمراني لتقديمه في المؤتمر العالمي.

وتواصل الإسكوا عملها في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وصون حقوقهم. وفي عام 2015، ترأست الفريق المشترك بين الوكالات لدعم اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو شبكة تضم أكثر من 30 وكالة من وكالات الأمم المتحدة لتعزيز تنفيذ الاتفاقية. ومثّلت الإسكوا الفريق المشترك بين الوكالات في المؤتمر السنوي للدول الأطراف في الاتفاقية ونسّقت عدداً من الأنشطة المشتركة، ومنها حدث جانبي حول الأشخاص ذوي الإعاقة في الأزمات الإنسانية. وفي عام 2015، أجرت الإسكوا بحوثاً حول قدرات المجتمع المدني ودوره في وضع السياسات المتعلقة بالإعاقات، وأطلقت مشروعاً لبناء القدرات في المغرب من أجل تطوير الأدوات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية.

”اضطلعت الإسكوا بدور قيادي وقدمت التوجيهات الاستراتيجية، لا سيما بتوضيح المنظور الإقليمي وتركيز عمل الفريق، ونفذت أنشطة التعاون لتعزيز تدابير الاستجابة التي تغطي حالات الإعاقات في النزاعات والأزمات الإنسانية».

ميراندا فاجرمن، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة.

وفي ظل التغيّرات السريعة في الحركات السكانية، لا سيما مع تزايد أعداد الشباب وحركة الهجرة وموجات النزوح القسري للسكان، قدمت الإسكوا الدعم للمجالس الوطنية العربية للسكان في تحديد الأولويات وتدابير الاستجابة المنهجية عبر سياسات التنمية المتكاملة. وعملت الإسكوا، بالشراكة مع جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على إدراج أولويات سكان المنطقة في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015. وتبلورت هذه الجهود في الاجتماع الذي عقد على هامش الجلسة 48 للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة في نيسان/أبريل 2015 في نيويورك، وبحث المشاركون مع المفاوضين العرب أولويات سكان المنطقة وسبل إدراجها في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وتنفيذها على ضوء المناقشات العالمية الجارية بشأن المؤشرات.

أطلقت الإسكوا بالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمات أخرى تقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2015: الهجرة والنزوح والتنمية في ظلّ التغيّرات في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDD/2015/1). ويشدد التقرير على ضرورة اتباع نهج الحقوق في قضايا الهجرة والتعامل مع ظاهرة اللجوء والنزوح الطويل الأمد من منظور إنمائي.

إمكانات غير مستثمرة في الهجرة

ازدادت تحويلات المهاجرين إلى المنطقة باطراد من 10 مليارات دولار في عام 2000 إلى 51.4 مليار دولار في عام 2014. وتستقطب المنطقة العربية 12 في المائة من التحويلات الواردة إلى البلدان النامية. ويقدر مجموع المهاجرين من المنطقة بنحو 22 مليون مهاجر، باستطاعتهم أن يسهموا بمبلغ إضافي قدره 225 مليار دولار لتمويل التنمية بين هذا العام وعام 2030. لكن هذه المساهمة تبقى رهناً بخفض كلفة التحويل، وخفض رسوم تشغيل العاملين المهاجرين ذوي المهارات غير المتخصصة، وتعبئة مدخرات المجتمعات المهاجرة والتبرعات الخيرية.

وفي الفترة 2014-2015، أجرت الإسكوا 10 دراسات موجزة، تناولت كيفية الاستفادة على أفضل وجه من التحويلات المالية لتمويل التنمية. وبحلول النصف الثاني من عام 2015، كانت الإسكوا قد نظمت ست ورشات عمل وحلقة دراسية إقليمية حول هذا الموضوع شارك فيها 243 من المسؤولين الحكوميين والمصرفيين في المنطقة، وساعدت السودان ولبنان على إنشاء لجان وطنية لتنسيق السياسات من أجل تعزيز أثر التحويلات المالية على التنمية، ودعمت وزارة المالية في السودان على سن التشريعات اللازمة لحل المشاكل المتعلقة بسعر الصرف التي تعرقل التحويلات المالية.

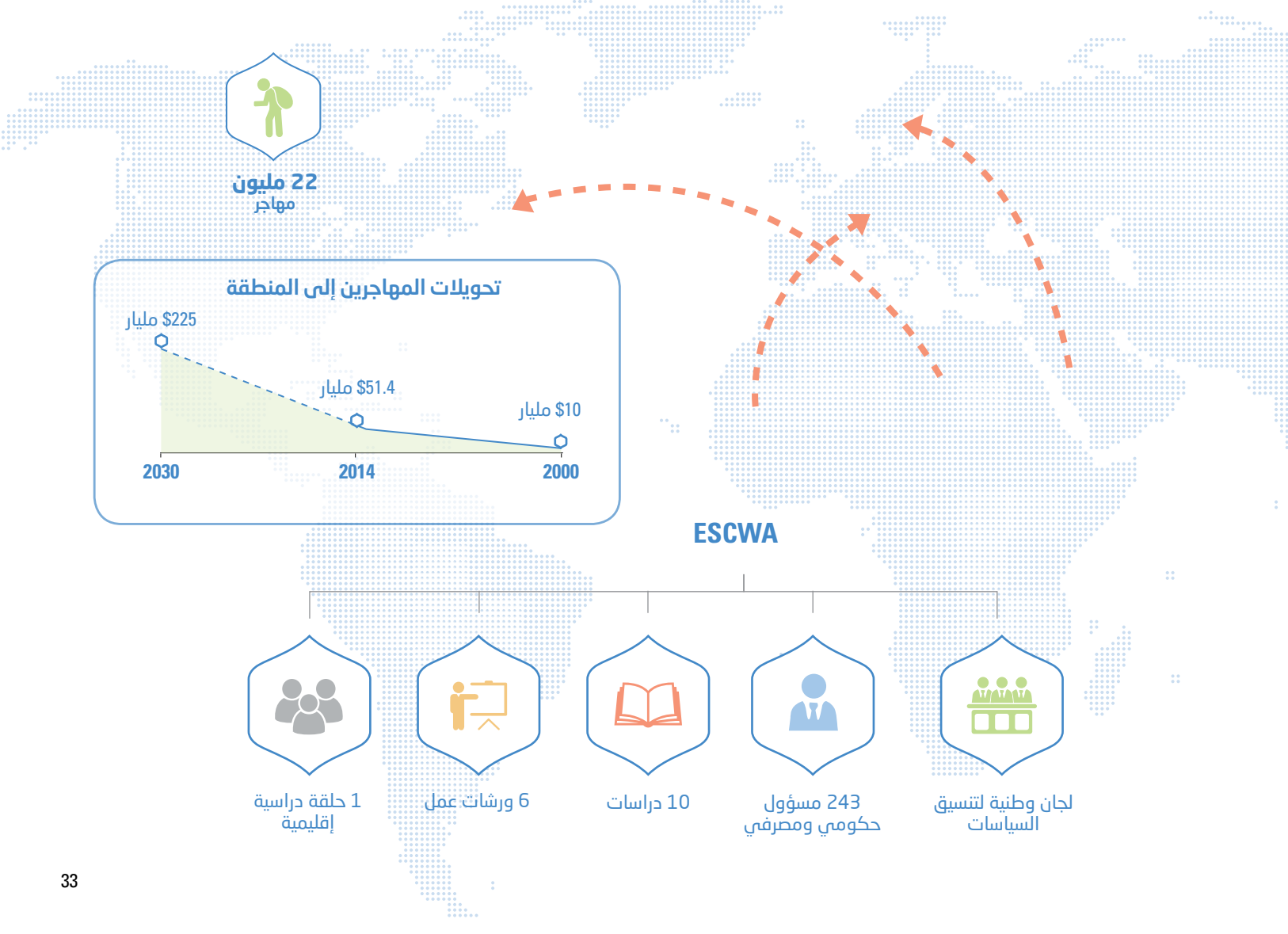

النمو التنافسي والشامل للجميع: دعم التخطيط الإنمائي الوطني

تساعد الإسكوا الدول الأعضاء على تقييم الأوضاع الاقتصادية ووضع السياسات المناسبة. وفي عام 2015، واصلت تقديم المساعدة إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية من أجل تنفيذ خطتي التنمية الوطنية التاسعة والعاشرة وتقييمهما. وساهمت في تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لسبعين مؤسسة حكومية في خطة التنمية العاشرة، وطوّرت واجهة نموذج التوازن العام للتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية، ووضعت استراتيجية للتغطية الإعلامية. كما دعمت الإسكوا مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الأردن في تقييم اقتصاد البلد وساعدت في وضع نموذج للتوازن العام من أجل محاكاة السيناريوهات الاقتصادية بالاستناد إلى أدوات السياسات العامة الرئيسية.

وتشجع الإسكوا الابتكار كعامل رئيسي للنمو الاقتصادي. وقد استضافت يومي 3 و4 حزيران/يونيو 2015، اجتماعاً لفريق خبراء للبحث في كيفية تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لإنعاش النمو في المنطقة. وقدم المشاركون توصيات بشأن السياسات المتعلقة بالابتكار، والتكامل الإقليمي، وقياس الابتكار، والبحث والتطوير، ودور القطاع الخاص في هذا المجال. وشددوا أيضاً على ضرورة دراسة نظم الابتكار الوطنية. واضطلعت الإسكوا بدور قيادي في إطلاق سجل الابتكار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واتفقت الدول الأعضاء على 25 مؤشراً لتقييم القدرات على الابتكار والنظم القائمة في البلدان المشاركة. ويهدف المشروع إلى وضع معايير وتدابير موحدة ومنهجية مشتركة لقياس قدرات الابتكار وتحليلها.

> تعقد الإسكوا اجتماعات رفيعة المستوى للخبراء للتداول في المواضيع المرتبطة بتطوير مجتمع المعرفة في المنطقة العربية. وتخلص هذه الاجتماعات عادة إلى توصيات قيّمة وواقعية بشأن دعم نهوض البلدان العربية.
>
> محمد بن عمر، المستشار الخاص للوزير المسؤول عن التعاون الدولي، وزارة تكنولوجيات الاتصال والاقتصاد الرقمي، تونس.

وخلال المنتدى الثالث للمحتوى الرقمي العربي (الذي عقد في دبي يومي 19 و20 تشرين الأول/أكتوبر 2015)، نظمت الإسكوا جلسة تناولت أهمية البحث والتطوير والابتكار في تعزيز المحتوى الرقمي. ونظّم المنتدى بالاشتراك مع المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، والهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة، تحت رعاية جامعة الدول العربية.

النمو المستدام: الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية

يستلزم تحقيق خطة عام 2030 تنسيق الجهود لفك ارتباط النمو الاقتصادي بأنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة. وتدعم الإسكوا الجهود المبذولة لتشجيع الكفاءة في استهلاك الوقود والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، من خلال تأمين البيانات عن استخدام الطاقة. وفي حين يستهلك النقل في العالم 19 في المائة من مجموع الاستخدام النهائي للطاقة، يبلغ متوسط الاستهلاك في البلدان الأعضاء في الإسكوا ضعف هذه النسبة. ويصل متوسط الاستهلاك حسب دراسة أجرتها الإسكوا إلى 46 في المائة في الأردن، و36 في المائة في فلسطين، و31 في المائة في مصر. واستخدمت الإسكوا منهجية طوّرتها بتمويل من مصرف التنمية الإسلامي ودائرة التنمية الدولية، ونفذت المشروع بالشراكة مع الأجهزة الإحصائية الوطنية ووزارات النقل والطاقة في هذه البلدان.

وترى الإسكوا أن تحسين أمن الطاقة يستلزم تعزيز التكامل الإقليمي. وقد حدّدت التحديات التي تواجهها المنطقة في تقرير أصدرته في كانون الأول/ديسمبر 2015، حول تحليل اتجاهات السياسات المتعلقة بالطاقة في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2015/5). وفي إطار عمل الإسكوا في مجالات الطاقة والتنمية المستدامة، نظمت ورشة عمل حول أمن الطاقة والتعاون الإقليمي في المنطقة العربية خلال منتدى بيروت الدولي حول الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في 10 أيلول/سبتمبر 2015، وأصدرت منشورات

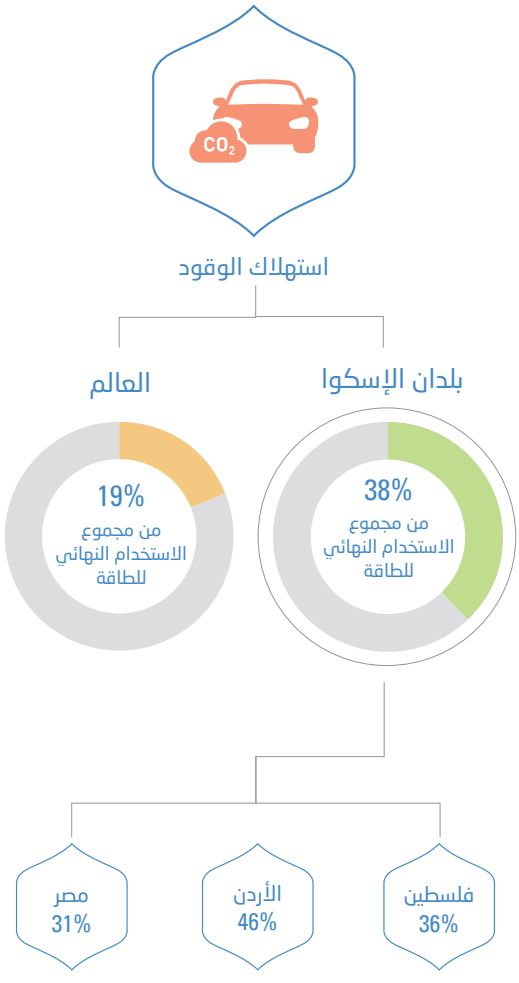

مثل التعاون الإقليمي لأمن الطاقة في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2015/4). وركّزت الإسكوا في تقاريرها على أثر انخفاض أسعار النفط على التنمية المستدامة، وضرورة تحسين سبل الحصول على الطاقة في المناطق الريفية واعتماد تدابير لكفاءة استخدام الطاقة، وأهمية مصادر الطاقة المتجددة. كما أنها قدّمت حلولاً لمشاكل الطاقة في البلدان التي تعاني من النزاعات.

ومن الأنشطة التي نفذتها الإسكوا على هذا الصعيد جولة دراسية في الهند شارك فيها صانعو السياسات من ستة بلدان عربية للاطلاع على سبل تعزيز تكنولوجيات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية، وورشة العمل الإقليمية الخامسة حول مسودة الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية عقدت في القاهرة يومي 28 و29 نيسان/أبريل، ومناقشات حكومية بين خبراء في 23 أيار/مايو 2015 حول مشروع اتفاقية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية.

وتركز الإسكوا على الإدارة المستدامة للموارد المائية الشحيحة في المنطقة في مطبوعتين من مطبوعاتها الرئيسية لعام 2015 هما تقرير المياه والتنمية السادس: الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2015/2)، وتقرير السكان والتنمية العدد 7: التغلب على أوجه الضعف لدى السكان إزاء ندرة المياه في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDD/2015/4).

بعد إنجاز صياغة الأهداف، ينبغي أن تسارع الحكومات إلى وضع خطط عمل وطنية. وحتى الآن، الإسكوا هي الجهة التي تجري أكثر البحوث والتحليلات شمولاً وتفصيلاً حول التقدم المحرز في المنطقة نحو تحقيق الأهداف. وأي معلومات من خارج هذا النطاق إنما هي معلومات مجزأة بطبيعتها ومحدودة، لا تفي بحجم التحديات الإنمائية وطبيعتها العابرة للقطاعات.

معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، في رسالة إخبارية عن أهداف التنمية المستدامة البيئية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، خلال الدورة الثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة (المنامة، 5-7 أيار/مايو 2015).

الحكم السليم والقدرة على المواجهة

„ رفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح “ مفهوم أوسع من إنهاء الحروب. وتدعم الإسكوا تطوير مؤسسات حكومية تضمن العيش الكريم وتعلي الصوت في مواجهة تداعيات الاحتلال والكوارث التي يسببها الإنسان.

تبدد النزاعات في المنطقة عقوداً من التقدم، وتحرم التنمية من موارد هي بأمس الحاجة إليها. ولعل من أكبر التحديات التي تواجهها البلدان المنكوبة بالنزاعات، أعباء إعادة تأهيل البنية الأساسية المادية والاجتماعية والمؤسسية. وفي إطار الحكم السليم والقدرة على المواجهة، تركز الإسكوا على أربعة مجالات ذات أولوية: المشاركة والمواطنة؛ والتداعيات الاجتماعية والاقتصادية للنزاع والاحتلال؛ والتنمية المؤسسية؛ والمنعة إزاء الأزمات التي هي من فعل الطبيعة والإنسان.

المشاركة والمواطنة

أعاقت النزاعات وحالات عدم الاستقرار تحقيق المواطنة الكاملة وصون حقوق الجميع في المنطقة العربية. وتتخذ الإسكوا من الإجماع الإقليمي على أن العدالة الاجتماعية هي من ثمار التنمية أساساً لتعاونها مع الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية على وضع مبادئ توجيهية لصنع سياسات تشمل الجميع وتقوم على المشاركة.

وعلى أثر جلسات التشاور التي نظمتها الإسكوا في نيسان/أبريل 2015، قدم ممثلو المجتمع المدني العربي توصيات بشأن خطة عام 2030. وأكدت الدول الأعضاء، في الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية، أهمية مشاركة المواطنين على نطاق واسع وفعال في وضع سياسات سليمة، وتحقيق نتائج اجتماعية عادلة، وبناء مجتمعات متماسكة.

وفي تقرير أعدته الإسكوا بعنوان «ماذا تبقّى من الربيع؟ مسار طويل نحو تحقيق العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDD/2015/3)، تناولت أثر الإصلاحات القانونية والسياسية الأخيرة التي شهدتها المنطقة في تعزيز مشاركة المواطنين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وضمنته توصيات حول طرق التغلب على ما تبقى من عقبات في وجه العدالة الاجتماعية.

احتفلت الإسكوا باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية ونظمت في 20 شباط/فبراير حملة توعية في بيت الأمم المتحدة في بيروت، بالمشاركة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، ووزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية. وتخلل الاحتفال أنشطة ثقافية، وأداء موسيقي، وعرض لفيلم وثائقي، ومعرض لفنانين يافعين معروفين برسمهم المُبدع على الجدران (الغرافيتي). واستقطب الاحتفال مشاركة واسعة من مسؤولين من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في الإسكوا، ومنظمات من المجتمع المدني، ومفكرين، وخبراء في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية والإنسانية والبيئية. وكان عبارة عن انطلاقة جديدة في مسيرة الالتزام بجهود القضاء على الفقر، وتعزيز التشغيل الكامل والعمل اللائق، ومعالجة قضايا المساواة بين الجنسين، والرفاه الاجتماعي، والتماس العدالة للجميع.

وفي العراق أنشئت لجنة وطنية لممارسات التنمية القائمة على المشاركة في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2015، تضم ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني والأكاديمي. وستعمل هذه اللجنة على تعزيز مشاركة القطاعين العام والمدني استناداً إلى نماذج الإسكوا وبرامجها. وقد بدأت فعلاً بالتوعية بأهمية تشجيع المشاركة الواسعة في عمليات التنمية، من خلال الأنشطة وحلقات العمل الوطنية والمجتمعية حول مواضيع القيادة، والمشاركة في صنع السياسات العامة، والشفافية والمساءلة، والإصلاح، وإنشاء الشبكات، وبناء الثقة والتوافق، والحوار. ووضعت الإسكوا مجموعة أدوات تدريب لتنظيم الشراكة بين القطاعين العام والمدني في الحكم الديمقراطي لتوضيح كيفية تكرار بعض المبادرات التي أطلقتها اللجنة.

الآثار الاجتماعية والاقتصادية للنزاعات والاحتلال

أوقعت النزاعات في المنطقة خسائر جسيمة في الأرواح، وضيّقت سبل العيش، فأدت إلى نزوح أكثر من 26 مليون شخص (أكثر من 16 مليون نازح داخلياً، وأكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني تساعدهم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، و5 ملايين لاجئ حسب سجلات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). وسلبت الصراعات الناس مقوّمات العيش الكريم، وأضاعت على التنمية المستدامة فرصاً هامة، وأرهقت المؤسسات، وفككت التماسك الاجتماعي، وأضعفت سيادة القانون.

وبعد خمسة أعوام من الحرب في الجمهورية العربية السورية، وأكثر من ربع مليون قتيل، ضاعت عقود من التقدم حسب مؤشرات التعليم والصحة والتغذية وسبل العيش. وركزت البحوث التي أجرتها الإسكوا على أثر النزاعات في الأجلين القصير والطويل على التنمية في مجالات الدخل، والتعليم، والصحة، والحكم، والبطالة، وإمدادات المياه، وخدمات الصرف الصحي، وفرص المرأة في المشاركة في النشاط الاقتصادي. وفي العدد 4 من "اتجاهات وتداعيات أثناء النزاعات، النزاعات المتمادية وأثرها على التنمية في المنطقة العربية" (E/ESCWA/ECRI/2015/2)، جرى تقييم كلفة الصراع ونتائجه على التنمية البشرية باستخدام نموذج كمي قائم على مجموعة كبيرة من المؤشرات، وأجري بعض الأبحاث في إطار شراكة مع خبراء من المعهد الدولي لبحوث السلام في أوسلو.

وركز عمل اللجنة التحليلي في عام 2015 على تقييم المخاطر التي تتعرض لها أقل البلدان العربية نمواً المتأثرة بالنزاعات ورصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل اسطنبول على مدى السنوات الأربع الماضية، بما في ذلك آثار المخاطر المتفاقمة بفعل عوامل خارجية، مثل تقلب أسعار النفط، وتغيّر المناخ، وتداعيات النزاعات في البلدان المجاورة. وتتطلّب الاستراتيجيات الوطنية لمعالجة هذه العوامل دعماً من المجتمع الدولي.

حضرتْ ورشة عمل مدتها يومين في الإسكوا حول الحوكمة والتحولات المؤسسية في البلدان العربية المتأثرة بالنزاعات. تضمنت الورشة عروضاً فنية ومناقشات شارك فيها أربعة وعشرون من الخبراء من بلدان وقطاعات عديدة. وكان تركيز على تحليل أسباب التوتر، والعنف، وتفتيت الدول في المنطقة العربية، وإمكانيات العمل في المستقبل لإعادة بناء نظم حكم مستقرة. وكل التقدير للإسكوا على تنظيم لقاءات مثمرة قائمة على دراسات مفصلة وموضوعية، تخلص إلى تقارير وتوصيات هامة.

رامي خوري، مدير معهد عصام فارس، الجامعة الأميركية في بيروت.

ولهذه الغاية، ركزت الإسكوا عملها على الصعيد العالمي على الدعوة إلى تلبية الاحتياجات الخاصة بأقل البلدان العربية نمواً. وأنشأت شراكات رئيسية في إطار فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بأقل البلدان نمواً، وقدمت توصياتها لتقرير الأمين العام بهذا الشأن. وبالاستناد إلى أربع سنوات من التنفيذ، أصدرت الإسكوا دراسة (E/ESC-WA/ECRI/2015/WP.2) حلّلت فيها التقدم الذي أحرزته أقل البلدان نمواً في المنطقة واليمن والسودان والتحديات التي تواجهها مع التركيز على أوجه الضعف الخاصة التي تعاني منها هذه البلدان بفعل النزاعات وعدم الاستقرار السياسي.

في مجال حماية المرأة في حالات النزاع، شاركت الإسكوا في سلسلة من المشاريع البحثية واجتماعات فرق الخبراء في عام 2015، وركّزت على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للنساء والفتيات الفلسطينيات. وأعدت دليلاً تدريبياً حول تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325، ونظمت أنشطة توعية في هذا المجال، استهدفت بها مسؤولين حكوميين، وزعماء دينيين، وعاملين في وسائل الإعلام.

وتعمل الإسكوا مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على وضع مسح إحصائي للأسر، يتناول الأثر الاجتماعي والاقتصادي للهجوم الإسرائيلي العسكري على قطاع غزة في عام 2014. وقدّمت الإسكوا المساعدة في تصميم المسح، وتحديد المنهجية، ومحتويات الاستبيان. والمسح موجّه إلى السلطات الفلسطينية، والجهات المانحة، والجهات الفاعلة في مجال التنمية، وسيجرى سنوياً. وسيكون له دور أساسي في دعم البحوث وعمليات المحاكاة في مجال الاقتصاد الكلي.

تطوير المؤسسات

أدّى ضعف المؤسسات وقلّة المساءلة إلى تهميش شرائح كبيرة في المجتمعات العربية طيلة عقود من الزمن. وارتفعت معدلات الفقر، واتسعت الفوارق في مستويات الدخل، وارتفعت معدلات البطالة، لا سيما بين الشباب والنساء، وانحصر التمثيل السياسي بفئات دون أخرى، فوقع الانقسام السياسي في العديد من البلدان العربية. وقد يرى العديد أن الاضطرابات التي تعتري المنطقة يحركها الشباب الساخط، إلا أن الإسكوا توصلت في بحوثها إلى استنتاجات حول أسباب إضافية، وذلك في دراسة أصدرتها في عام 2015 بعنوان "اتجاهات وتداعيات أثناء النزاعات، العدد 3، استقطاب سياسي أو قواسم مشتركة؟" (E/ESCWA/ECRI/2015/1).

ونظمت الإسكوا مناقشات حول الخدمات الحكومية المفتوحة التي تركّز على المواطن، في ورشة عمل عن وضع الابتكار في القطاع العام، عقدت في منطقة حمامات، تونس، في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، وفي اجتماع لفريق خبراء حول الاقتصاد القائم على المعرفة، في عمّان يومي 3 و4 حزيران/يونيو.

وعقدت الإسكوا سلسلة من الاجتماعات والمشاورات في عام 2015 برعاية منتدى إدارة الإنترنت، حول حوكمة الإنترنت واقتصاد الإنترنت من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وناقش المشاركون في الاجتماع السنوي الرابع للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، الذي عقد في بيروت يومي 17 و18 كانون الأول/ديسمبر، السياسة العامة الدولية حول شبكة الإنترنت؛ والأمن السيبراني؛ والوصول والبنى الأساسية؛ والأبعاد البشرية والاجتماعية للإنترنت. وأطلقت مبادرة منتدى إدارة الإنترنت لعام 2020 بهدف تطوير عملية منتدى إدارة الإنترنت في ولايته الثانية. وركزت اللجنة على قضية السلامة السيبرانية، فأصدرت باللغة العربية «ملخّص الأمان في الفضاء السيبراني ومكافحة الجرائم السيبرانية في المنطقة العربية: توصيات بشأن السياسات" (E/ESCWA/TDD/2015/1)، وملخصاً عنه بالإنكليزية (E/ESCWA/TDD/2015/1/SUM-MARY)، وساعدت عُمان في وضع مسودّة حول حماية البيانات الشخصية.

المنعة إزاء الكوارث الطبيعية والأزمات التي يتسبب بها البشر

إزاء النزاعات وما تتسبّب به من ويلات واضطرابات، تركز الإسكوا جهودها على دعم الدول الأعضاء في بناء المنعة والقدرة على المواجهة من خلال بناء المؤسسات القوية والخاضعة للمساءلة، وتلبية الاحتياجات الإنسانية، ووضع السياسات الاجتماعية والاقتصادية السليمة، وتصميم الاستراتيجيات الإنمائية للأجل الطويل.

ودعمت الإسكوا البلدان العربية في التحضير للمفاوضات العالمية بشأن تغيّر المناخ عبر التعاون مع جامعة الدول العربية في عدد من ورشات العمل الإقليمية التي عقدت في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر 2015 لتطوير قدرات المفاوضين العرب، والتوافق على موقف عربي موحد تحضيراً للمشاركة في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر

الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. وتنظم هذه الورشات مرتين سنوياً بناءً على طلب الدول العربية الأعضاء من أجل تعزيز قدرات المفاوضين ودعم المشاورات حول القضايا والمشاغل في المنطقة.

ونظمت الإسكوا حدثين جانبيّين على هامش مفاوضات مؤتمر باريس بشأن تغيّر المناخ في أواخر عام 2015، الذي أطلقت خلاله المؤسسة العالمية للنمو الأخضر، بالتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة وهيئات أخرى، شراكة شاملة من أجل النمو الأخضر.

ونظمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ووفود من الأردن وعُمان والمملكة العربية السعودية، حدثاً جانبياً حول أثر تغيّر المناخ وتقييم مدى التعرض له في المنطقة العربية، عرضت خلاله نتائج العمل الإقليمي والقطري على تقييم المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

وتواصل الإسكوا عملها على تقييم أثر تغيّر المناخ والظواهر الجويّة المتطرّفة في المنطقة العربية في إطار المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية. وقد أصدرت المبادرة كتيباً عن توقّعات المناخ وأدلة الظواهر الجوية المتطرّفة في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.2) في عام 2015. وأصدرت الإسكوا وشركاؤها في مشروع تكيف قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع تغيّر المناخ دليلاً تدريبياً للدول الأعضاء يتضمّن منهجيةً متكاملةً لتقييم احتمالات التأثر (E/ESCWA/SDPD/2015/Manual1).

وتدعم الإسكوا عمليات الاستجابة المنسقة للتحديات الإنمائية الناجمة عن الأزمات التي يتسبب بها الإنسان من خلال إعداد بحوث مبتكرة في تنسيق السياسات الإقليمية، على غرار مستقبل التنمية في المنطقة العربية: رؤية لعام 2030 (E/ESCWA/EDID/2015/3)، الذي يبحث في سيناريوهات إنمائية عديدة للأعوام المقبلة.

وفي إطار اجتماع لفريق خبراء حول ديناميات الصراع الذي طال أمده والمنعة في المنطقة العربية، عقدته الإسكوا بالتعاون مع معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا في عمّان يومي 21 و22 أيار/مايو 2015، دعا المشاركون صانعي السياسات إلى إعطاء الأولوية لتأمين الخدمات الأساسية وإتاحة فرص عمل وتدريب للاجئين والعائدين والشباب. وتعمل الهيئتان على تحويل التوصيات إلى برنامج لمد اللاجئين والمجتمعات المضيفة بالقدرة على المواجهة.

الشراكات

ركزت الإسكوا وشركاؤها في عام 2015 على الحوار الإقليمي الذي سبق إطلاق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. ومن أبرز سمات أهداف التنمية المستدامة علاقة الترابط في ما بينها، ما يعني أن للشراكات عبر الحدود الوطنية والقطاعات دور حاسم في تحقيقها.

وتستند استراتيجية الشراكة التي تعتمدها الإسكوا إلى التعاون الهادف مع جهة فاعلة أو أكثر بهدف تعزيز التنمية الإقليمية. وتعمل أحياناً مع مجموعة متنوعة من الشركاء في مراحل مختلفة من التخطيط والتنفيذ في إطار مشاريع معينة، بهدف اعتماد نهج شامل لجميع قضايا التنمية. وفيما يلي مثال يوضح الأهمية التي تعلّقها الإسكوا على إقامة شراكات مع مختلف أنواع المؤسسات.

الشركاء الحكوميون

تواصل الإسكوا، بدعم من حكومة السويد والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، تنفيذ مشروع يمتد على سنوات عديدة، لدعم أمن الغذاء والمياه في المنطقة من خلال توليد بيانات وطنية وإقليمية فريدة من نوعها، وتصميم سياسات إقليمية منسقة، ومساعدة الحكومات على التعامل مع مشاكل تناقص الأراضي الصالحة للزراعة وازدياد نُدرة المياه، وارتفاع الطلب على الغذاء. وقد استطاعت الإسكوا، بفضل الدعم الألماني والسويدي، الاستمرار في قيادة المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية.

وواصلت ألمانيا، من خلال وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، دعم الإسكوا في مشروع التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الجاري حالياً. وساعدت أيضاً في إعداد دليل للتدريب على تقييم قابلية التأثر، وفي عقد ورشة عمل إقليمية ذات صلة بالمبادرة. وواصلت ألمانيا والنرويج دعمهما لمشروع الخطة الوطنية لمستقبل سوريا الذي يطرح خيارات في السياسة العامة لعملية الانتقال ما بعد النزاع في الجمهورية العربية السورية.

وأصدرت الإسكوا، بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة، ثلاث دراسات مواضيعية لتعزيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية، تضمّنت مبادئ توجيهية حول تشجيع ظهور المدن الذكية والمستدامة، وإدماج الخدمات الإلكترونية، وتعزيز الخدمات الحكومية عبر الهاتف النقال.

وتعمل الإسكوا مع المجلس الأعلى للمرأة في البحرين على مشروع إقليمي لمراعاة المساواة بين الجنسين في المؤسسات على المستوى التنظيمي. ويهدف المشروع إلى تكييف خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين مع السياق العربي ووضع إطار المساءلة الأول للمنطقة في مجال المساواة بين الجنسين.

المنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية

أجرت الإسكوا في عام 2015 مسوح بشأن استخدام الطاقة في قطاع النقل، في الأردن وفلسطين ومصر، بدعم من البنك الاسلامي للتنمية، ودائرة التنمية الدولية في المملكة المتحدة.

ووضع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بالتعاون مع الإسكوا مواد تدريبية على الإنترنت خلال العام نفسه حول إحصاءات الطاقة في البلدان العربية، وأتاحها على موقع إلكتروني ديناميكي.

وواصلت الإسكوا في عام 2015 شراكتها مع برنامج الخليج العربي للتنمية في مجال الحكم القائم على المشاركة، وإصلاح القطاع العام، وتعزيز دور المؤسسات، وتحصين المنعة في البلدان العربية، واتخذت هذه الشراكة شكل سلسلة من ورشات العمل لبناء القدرة على الشراكة في الحكم الديمقراطي، والبناء على أدوات التدريب التي وضعت في عام 2014 ونشرت في عام 2015.

وأعدت الإسكوا والجمعية العربية للضمان الاجتماعي في عام 2015 دراسة حول الحوكمة وإصلاح مؤسسات الضمان الاجتماعي في العالم العربي. وأبدى العراق اهتماماً بها، وبجعل هذا الإصلاح جزءاً من العدالة الانتقالية.

وضمت الإسكوا جهودها في عام 2015 إلى جهود المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة فوضعا برنامجاً تدريبياً حول كيفية التكيف مع تغير المناخ في القطاع الزراعي من خلال اعتماد أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

وتتعاون الإسكوا بانتظام مع الجمعية العربية لمرافق المياه. وفي عام 2015، عملت المنظمتان معاً على تنفيذ مبادرة MDG+ وإعداد برنامج تدريبي حول التكيف مع تغيّر المناخ في المستوطنات البشرية.

وقد تعاونت الإسكوا لأعوام عديدة مع شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية. وفي عام 2015 كان لهذه الشراكة دور فاعل في توسيع مشاركة هيئات المجتمع المدني في المشاورات بشأن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، والاحتفال باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية.

ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث هو مؤسسة فاعلة في البحوث المتعلقة بقضايا الجنسين، ووضع المرأة في المنطقة. وفي عام 2015، كان له دور رئيسي في إنتاج مجموعة الأدوات الإعلامية التي أعدتها الإسكوا حول العنف ضد المرأة.

وأقامت الإسكوا شراكة مع معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا في عدد من الميادين، منها في مجال مساعدة اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة.

الإسكوا وجامعة الدول العربية: شراكة وثيقة

كانت جامعة الدول العربية ولا تزال من الشركاء الإقليميين الرئيسيين للإسكوا. وقد عملت المنظمتان معاً في التحضير للمحادثات العربية حول خطة عام 2030 وقضايا أخرى كتغيّر المناخ والهجرة والمحتوى الرقمي العربي.

وفي عام 2015، تعاونت المنظمتان في عقد ورشات عمل إقليمية لبناء القدرات في مجالات مفاوضات تغيّر المناخ، والاتحاد الجمركي العربي، والشراكة في الحكم الديمقراطي، وتنظيم اجتماعات حول التعاون الإقليمي على معالجة الأمن الغذائي والمائي، وأولويات السكان، والمحتوى الرقمي العربي.

واستضافت جامعة الدول العربية الاجتماع السنوي لآلية التنسيق الإقليمي لوكالات الأمم المتحدة في المنطقة العربية.

الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص

ركزت الإسكوا في عام 2015، في إطار شراكتها مع المعهد الدولي لبحوث السلام في أوسلو، على دراسة أثر النزاع على التنمية في البلدان العربية في الأعوام الثلاثين المقبلة. وساهمت الإسكوا في العام نفسه مع معهد جامعة نيويورك أبو ظبي في تنظيم حدث حول قضايا الجنسين، والعمل، وتمكين المرأة في المنطقة العربية، كما تعاونت مع مركز دراسات الهجرة واللاجئين في الجامعة الأميركية بالقاهرة لعقد اجتماع حول المرأة والفتاة في النزاعات والأزمات الإنسانية في المنطقة العربية.

وأجرت الإسكوا بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وجامعة بير زيت في عام 2015 تحليلاً مفصلاً لأثر الهجوم الإسرائيلي في صيف 2014 وثمانية أعوام من الحصار على الأوضاع المعيشية في قطاع غزة. وستستخدم نتائج التحليل في ترتيب أولويات برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وكان للشراكة بين الإسكوا ومجلس الأعمال التجارية العراقي أثر كبير في تعزيز مشاركة المجتمع المدني في إنشاء اللجنة الوطنية لممارسات «التنمية القائمة على المشاركة» و«عمليات السياسة العامة». ومن الأمثلة الجيدة على التعاون مع القطاع الخاص انعقاد المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في عام 2015 الذي استضافته أوجيرو للاتصالات في لبنان.

للإسكوا موقع الريادة في حملة دعم اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

ترأست الإسكوا في عام 2015 فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ودعماً لحقوق هؤلاء الأشخاص، نظمت الإسكوا مجموعة من الأنشطة تحضيراً لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في عام 2016، والنشاط الجانبي المشترك خلال المؤتمر الثامن للدول الأطراف في الاتفاقية، الذي عقد من 9 إلى 11 حزيران/يونيو.

الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية

تضطلع الإسكوا بدور فعال في تنسيق السياسة الإقليمية للأمم المتحدة من خلال آلية التنسيق الإقليمي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2015 عُقد اجتماع الآلية في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، وكان التركيز على دور وكالات الأمم المتحدة في دعم تكييف خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة وفقاً لاحتياجات المنطقة العربية وأولوياتها، واعتمادها، وتنفيذها، ومتابعتها.

الإسكوا تنسّق عمل اللجان الإقليمية في عام 2015

تولت الإسكوا في عام 2015 مهام التنسيق بين اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، ولا سيما في مساهمات اللجان في المؤتمرات الدولية، ورصد الخطط العالمية، والإشراف على ممارسات الإدارة والإصلاحات التي تجريها، وذلك بالاشتراك مع مكتب اللجان الإقليمية في نيويورك. وعملت الإسكوا في إطار هذه المهمة على تنسيق إسهامات اللجان الخمس في التحضيرات والمشاورات لإطلاق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية في تموز/يوليو، ومؤتمر قمة التنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر. وفي 9 تموز/يوليو، نظمت الإسكوا ومكتب اللجان الإقليمية في نيويورك حواراً بين الأمناء التنفيذيين للجان الخمس والمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول الانتقال إلى أهداف التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي. ونظمت مع المكتب حواراً في 23 تشرين الأول/أكتوبر بين الأمناء التنفيذيين واللجنة الثانية حول دور اللجان الإقليمية في تنفيذ خطة عام 2030. وفي نهاية عام 2015، سلمت اللجنة مسؤولية العمل التنسيقي إلى اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

وفي عام 2015، عملت الإسكوا بالتعاون الوثيق مع المنظمة الدولية للهجرة لتعزيز الفريق العامل الإقليمي المعني بالهجرة الدولية والتنمية، ووضع الصيغة النهائية لتقرير الهجرة الدولية لعام 2015 بعنوان «الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة» (E/ESCWA/SDD/2015/1).

والهدف الرئيسي للشراكة بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام 2015-2016 هو تحديد شكل مساهمة المنطقة العربية في العملية العالمية الثالثة للموئل. وفي عام 2015، أعدت الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقريراً إقليمياً عن الاتجاهات الحضرية في المنطقة خلال السنوات العشرين الماضية، وأولويات ومحرّكات التغيير ذات الصلة بالتوسع الحضري والتنمية.

وكان صندوق الأمم المتحدة للسكان شريكاً رئيسياً في الاجتماع السنوي السادس عشر لرؤساء مجالس السكان الوطنية، الذي عقد في آذار/مارس، وفي اجتماع آخر عقد في نيويورك في نيسان/أبريل لإبلاغ البلدان العربية المشاركة في لجنة السكان والتنمية بوضع مؤشرات سكانية.

وساهمت الإسكوا في عام 2015 في إعداد تقرير توقعات البيئة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، المقرر إصداره في عام 2017، كما واصل البرنامج المساعدة على إدماج القضايا البيئية في برامج اللجنة.

ودعمت الإسكوا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في وضع استراتيجيتها الجديدة، «نحو عمل جماعي لتحقيق هدف التعليم بحلول عام 2030 في المنطقة العربية». ونظّمت الهيئتان حدثاً بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، سلّط الضوء على أهمية التعليم ومشاركة الشباب على جميع المستويات في تحقيق العدالة الاجتماعية.

وتتعاون هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الإسكوا لتعزيز المساواة بين الجنسين. وتعملان معاً على تنفيذ عدد من المشاريع، يشمل أحدها تصميم نموذج لتقدير الكلفة الاقتصادية للعنف ضد المرأة في المنطقة العربية. وفي إطار الشراكة التي جمعتهما مع جامعة الدول العربية، اعتمدت الدول العربية إعلاناً بشأن العدل والمساواة للمرأة في المنطقة.

مطبوعات هامة

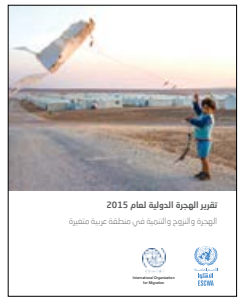

تقرير الهجرة الدولية لعام 2015: الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيّرة

يتناول هذا التقرير ثلاثة أنماط للهجرة في البلدان العربية: هجرة القوى العاملة النظامية وغير النظامية، والهجرة القسرية، والهجرة المختلطة. والهدف تكوين صورة وافية عن واقع الهجرة تكون أساساً لتدابير فاعلة في المعالجة. ويستعرض التقرير اتجاهات الهجرة في المنطقة من جوانب متعددة، وآثارها على المجتمع والاقتصاد، ويؤكد ضرورة تناول هذه القضية بنهج منسق وشامل.

E/ESCWA/SDD/2015/1
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/2015-situation-report-international-migration-migration-displacement-and-development-0

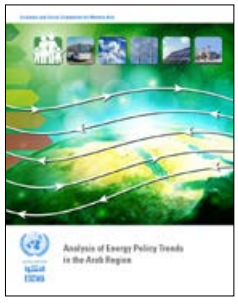

تحليل اتجاهات سياسة الطاقة في المنطقة العربية

تنظر الدراسة في السياسة الماضية وتأثيرها على تحديد شكل الاتجاهات المحلية في مجالات الطاقة، والسياسات والمؤسسات الحالية وقدرتها على الانتقال من الأنماط الحالية غير المستدامة في المنطقة العربية إلى أنماط مستدامة، وتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة وأمن الطاقة.

E/ESCWA/SDPD/2015/5
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/analysis-energy-policy-trends-arab-region

في وجه الريح والمد والجزر: استعراض لوضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية (بيجين + 20)

استفادت هذه الدراسة من زخم الذكرى العشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، وإطلاق أهداف التنمية المستدامة في تحليل الإنجازات الرئيسية في قضية المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية والعقبات غير المذللة، والتهديدات الناشئة. وتنظر في 12 مجال اهتمام، اجتماعي واقتصادي وقانوني ومؤسسي وسياسي. وقد صممت الدراسة بشكل يسمح باستخدامها كأساس سليم لوضع سياسات واستراتيجيات للتغيير في السنوات القادمة.

E/ESCWA/ECW/2015/3
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/Women-Gender-Equality-Arab-Region

التقرير العربي للتنمية المستدامة

ينطلق العدد الأول من هذا التقرير من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ليركّز على أبرز أولويات المنطقة العربية. ويعرض (أ) لمحة عن وضع التنمية المستدامة والتقدم المحرز في تحقيقها على مدى العقدين الماضيين في إطار عدد من القضايا ذات الأولوية؛ (ب) تحليل التحديات والفرص في مجال التنمية المستدامة؛ (ج) توصيات لإعداد المنطقة لخطة عام 2030. انطلق التقرير من التقييمات الوطنية للتنمية المستدامة في الأردن، وتونس، والسودان، ولبنان، والمغرب، واليمن. وشارك في إعداد هذا التقرير الذي نشرته الإسكوا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة مجموعة واسعة من وكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية، وخبراء إقليميون ودوليون، وعدد من الحكومات الوطنية ومن الجهات المعنية.

E/ESCWA/SDPD/2015/3
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/arab-sustainable-development-report-2015

زواج القاصرات في الظروف الإنسانية الصعبة في المنطقة العربية: الديناميات والتحديات والخيارات المتاحة في السياسات

دراسة تتناول الأسباب الاجتماعية والثقافية والهيكلية والعوامل الاقتصادية التي تدفع إلى تزويج الأطفال في الأزمات الإنسانية، وآثار هذه الظاهرة على الصحة والاقتصاد. وتتضمن توصيات بشأن طرق منع زواج الأطفال باعتباره شكلاً من أشكال العنف ضد الأنثى وانتهاكاً لحقوقها.

E/ESCWA/ECW/2015/2
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/child-marriage-humanitarian-settings-arab-region-dynamics-challenges-and-policy-options

سلسلة الحوكمة الاقتصادية: المنافسة والتنظيم في المنطقة العربية

يستعرض هذا التقرير تنفيذ قانون المنافسة في عدد من البلدان العربية. ويقترح توصيات رئيسية لتعزيز التنمية الاقتصادية في الأسواق الوطنية والإقليمية من خلال تحسين نظم سياسة المنافسة.

E/ESCWA/EDID/2015/5
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/competition-regulation-arab-region

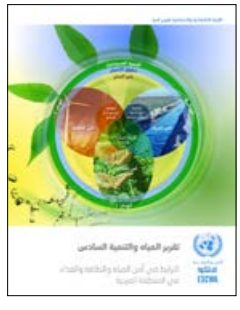

تقرير المياه والتنمية السادس: الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية

يحلل هذا التقرير الذي يصدر مرةً كل سنتين الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية، في ضوء أهداف التنمية المستدامة. ويقترح إطارا مفاهيمياً لتناول هذه القضايا بشكل مترابط، يأخذ في الاعتبار تغيّر المناخ، وصعوبات حصول الجميع على الغذاء والمياه والطاقة المستدامة، ويعتمد نهجاً قائماً على الحقوق في تحقيق التنمية المستدامة.

E/ESCWA/SDPD/2015/2
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/escwa-water-development-report-6-water-energy-and-food-security-nexus-arab-region

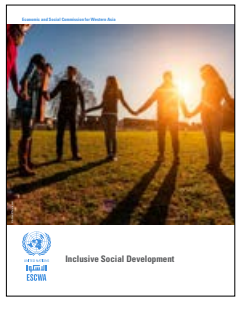

التنمية الاجتماعية الشاملة

يحدد التقرير الجوانب الرئيسية للتنمية الاجتماعية الشاملة للجميع في المنطقة العربية، ويستعرض وضع التشغيل، والحماية الاجتماعية، والوصول إلى الرعاية الصحية، والتعليم، وخدمات الإسكان. ويقترح سبلاً لإدراج عنصر الدمج الاجتماعي في جميع السياسات، ويقدم توصيات بشأن تصميم نهج للتنمية لشمول المزيد من الفئات الاجتماعية.

E/ESCWA/SDD/2015/2
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/inclusive-social-development-2015

الأمان في الفضاء السيبراني ومكافحة الجرائم السيبرانية في المنطقة العربية: توصيات بشأن السياسات (موجز)

تتناول هذه الدراسة مشكلة إساءة استعمال الإنترنت، وتقترح إطارا إجرائياً قانونياً/تنظيمياً لمكافحة التهديدات السيبرانية، وتحسين الأمان السيبراني لمستخدمي الإنترنت، وبناء الثقة في الفضاء السيبراني في المنطقة العربية. وتشدد الدراسة على أهمية زيادة الوعي وبناء القدرات على مختلف المستويات.

E/ESCWA/TDD/2015/1/SUMMARY
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/policy-recommendations-cybersafety-and-combating-cybercrime-arab-region-summary

تقرير حول وضع المرأة العربية: التماس النساء والفتيات للعدالة: من تصديق الصكوك الدولية إلى تطبيقها

تدرك معظم الدول العربية أهمية المساواة بين الجنسين، لكن الواقع حافل بصعوبات تصطدم بها المرأة والفتاة في إعمال الحق في التماس العدالة. وتتناول هذه الدراسة طبيعة العوائق وتستعرض التدابير المتخذة لإنفاذ القانون الدولي في هذا المجال. كما تتناول كيفية تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بحكم القانون في المنطقة العربية، وتتضمّن مجموعة توصيات.

E/ESCWA/ECW/2015/1
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/access-justice-women-arab-region-2015

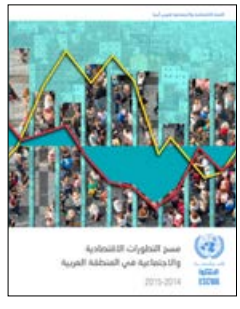

مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2015-2014

أظهرت البلدان العربية منعةً في مواجهة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخارجية المعاكسة، مثل انخفاض أسعار النفط، والاضطرابات الاجتماعية، والعنف المسلّح. ومع ذلك، يبيّن المسح أن المستوى المتدني الذي وصلت إليه أسعار للنفط الخام ومنتجات الوقود له تأثير لا مفرّ منه على التنمية في البلدان العربية. ويشدد على ضرورة التعاون الإقليمي من أجل تحسين رأس المال البشري والثروة المالية في المنطقة، لزيادة النمو الإقليمي المستدام في بيئة اجتماعية واقتصادية تزداد تعقيداً.

E/ESCWA/EDID/2015/2
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/survey-economic-and-social-development-arab-region-2014-2015

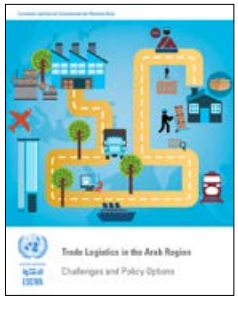

لوجستيات التجارة في المنطقة العربية: التحديات وخيارات السياسة العامة

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين كفاءة لوجستيات التجارة، والأداء التجاري والاقتصادي، باستخدام نموذج التوازن العام القابل للحساب، واختيار تونس كدراسة حالة. ويركز التحليل على أثر زيادة الاستثمارات في المخزون الرأسمالي للوجستيات التجارة على مؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية. ويتضمّن سيناريو محاكاة للنظر في تأثر الاقتصاد التونسي بمحاولات تسجيل مستويات توازي نصف ما سجلته الإمارات العربية المتحدة، البلد العربي الأفضل أداءً. وتبحث الدراسة أيضاً في سبل لتمويل الاستثمار في البنية الأساسية.

E/ESCWA/EDID/2015/1
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/trade-logistics-arab-region-2014

اتجاهات وتداعيات أثناء النزاعات، العدد 3، استقطاب سياسي أو قواسم مشتركة؟

سكان الدول العربية هم الأكثر شباباً في العالم. وتعيد هذه الدراسة النظر في الآراء حول الطفرة الشبابية التي طغت على الأدبيات في فترة ما بعد الانتفاضات، والتي ربطت التركيبة السكانية الشابة بالعنف وعدم الاستقرار، كما تبحث في دور الشباب في الاستقطاب. وتبين نتائج تسعة بلدان عربية تمر بمرحلة انتقالية، أن الشباب، من حيث التوجه السياسي، لا يشكلون فئة متماسكة، بالرغم من تشابههم في أنماط المشاركة.

E/ESCWA/ECRI/2015/1
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/trends-impacts-conflict-political-polarization-youth

اتجاهات وتداعيات أثناء النزاعات، العدد 4، النزاعات المتمادية وأثرها على التنمية في المنطقة العربية

يتناول التقرير تداعيات النزاع على التنمية في البلدان المتضررة والبلدان المجاورة. وهو يؤكد على الترابط الوثيق بين البطالة وانعدام الفرص أمام الشباب وحدّة النزاع في المنطقة العربية. وتبيّن الدراسة أنّ تراكم أوجه القصور في الحوكمة، وتشرذم المجموعات الثائرة وانتشار الأيديولوجيات المتطرفة أدّت إلى تواصل النزاعات وزادت من العقبات الرئيسية التي أعاقت جهود بناء السلام.

E/ESCWA/ECRI/2015/2
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/trends-impacts-issue4-protracted-conflict-development-arab-region

مجموعة الإحصاءات البيئية في المنطقة العربية 2014-2015

يتضمن هذا العدد من مجموعة إحصاءات البيئة ولأول مرة بيانات عن تونس وليبيا والمغرب بعد انضمامها إلى اللجنة في عام 2012. ويتألف من سبعة فصول: (1) موارد المياه العذبة؛ (2) مصايد الأسماك؛ (3) التنوع البيولوجي؛ (4) تلوث الهواء وتغير المناخ؛ (5) استهلاك الطاقة؛ (6) إدارة النفايات؛ (7) الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية. كذلك جرى التوسع في الفصل الرابع منه الذي يتناول موضوع تغيّر المناخ، بإضافة بيانات أكثر تفصيلا عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حسب القطاع، وحساب دليل الانبعاثات. واعتمدت الإسكوا، في إطار وضع هذه الدراسة، على مصادر وطنية، ولا سيما البيانات التي وفرتها الأجهزة الإحصائية الوطنية والوزارات المعنية في البلدان الأعضاء، وبعض الوكالات الدولية، واستمارة الإحصاءات البيئية لعام 2013 لشعبة الاحصاءات في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (الفصلان 1 و 6 حول موارد المياه العذبة وإدارة النفايات.
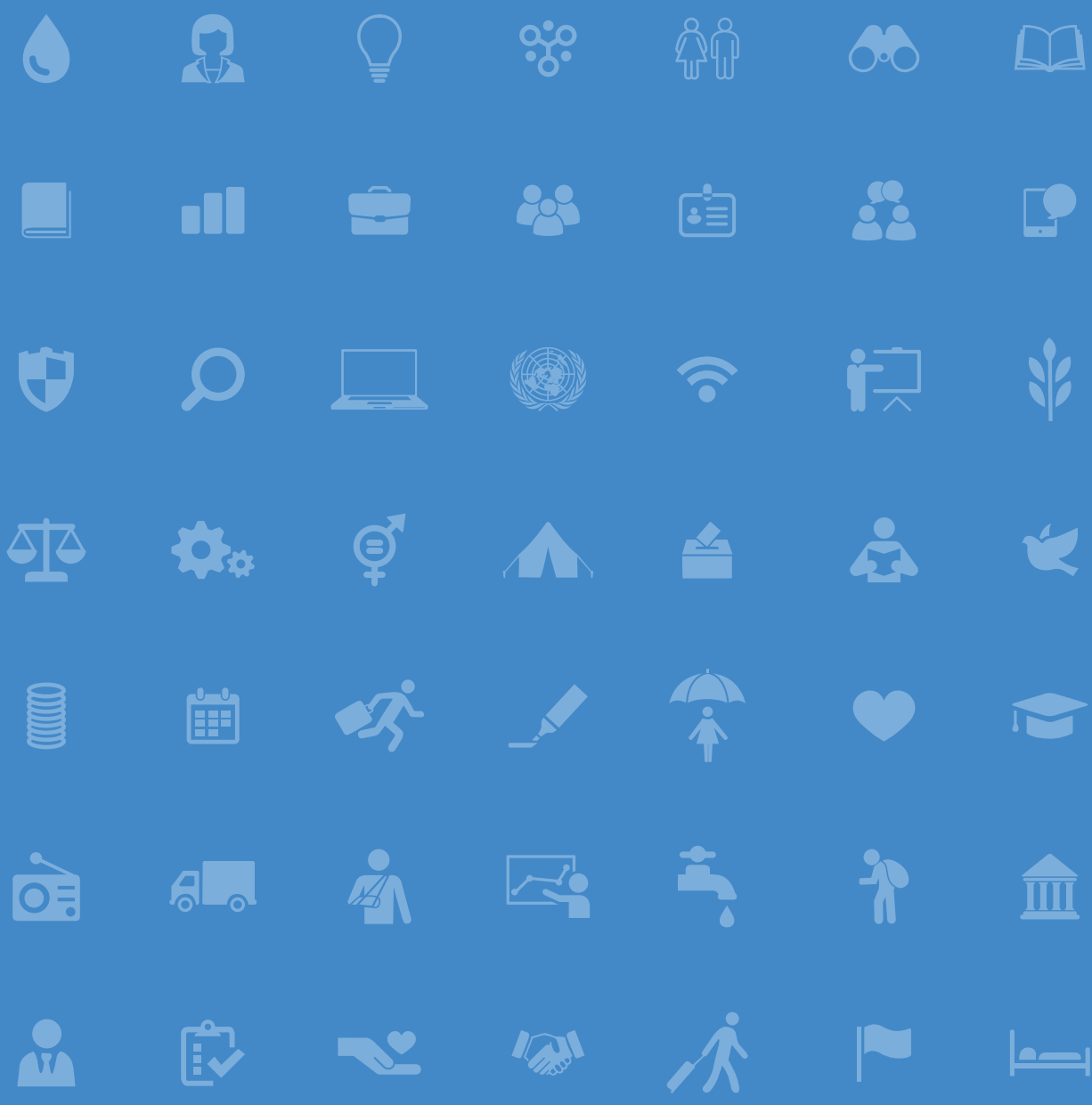
E/ESCWA/SD/2015/3
متوفر على:
https://www.unescwa.org/publications/compendium-environment-statistics-arab-region-2014-2015